سلسلة المتون العلمية للشيخة نور حلمي حفظها الله

متن
المنظومة اللامية المنورة في السيرة النبوية المطهرة ﷺ

تأليف فضيلة الشيخة

د. نورا علي حلمي

حفظها الله

سلسلة المتون العلمية للشيخة نور حلمي حفظها الله

متن
المنظومة اللامية المنورة
في
السيرة النبوية المطهرة ﷺ

تأليف فضيلة الشيخة

د. نورا علي حلمي

حفظها الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى سيدنا رسول الله ﷺ

منهجيــة المنظومــة المُنَـوَّرَة

١ – مقدمة.

٢ – اسم النبي ﷺ وذكر وأهله والأسرة النبوية.

٣– مختصـر مـن الأحـداث الرئيسـية في حياتـه ﷺ قبـل البعثة.

٤ – مختصر من الأحداث الرئيسية في كل عام من أعوام حياته ﷺ بعد البعثة:

في العهد المكي، وكذلك بعد الهجرة في العهد المدني.

٥ – إجمالي أسماء الغزوات وترتيبها.

٦ – الخاتمة.

المقـدمــة

١. بَـــدَأْتُ بِبِسْـــمِ اللهِ سِـــيرَةَ أَحْمَـــدٍ
وَقَلْبِـــي مِـــنَ الْأَشْـــوَاقِ جَـــاءَ مُهَلِّـــلَا

٢. بِرُوحِـــي حَبِيـــبَ اللهِ يَفْدِيـــكَ خَافِقِـــي
وَنَفْسِـــي وَأَهْلِـــي وَالْأَنَـــامُ تَنَضُّـــلَا

٣. وَتَقْصُـــرُ عَـــنْ جِيـــدِ الْمَـــدِيحِ قَصَـــائِدِي
وَلَكِـــنْ أَصُـــوغُ الْحَـــرْفَ فِيـــهِ تَجَمُّـــلَا

٤. وَكُـــلُّ مَـــدِيحٍ لَا يُـــوَفِّي مَقَـــامَكُمْ
وَلَكِـــنَّ حَرْفِـــي بِالْمَـــدِيحِ تَـــدَلَّلَا

٥. وَإِنْ قَـــلَّ جُهْـــدِي وَالْبَيَـــانُ فَـــأَدْمُعِي
وَرَبِّ الْـــــوَرَىٰ تَرْجُـــــوهُ أَنْ يَتَقَــــبَّلَا

٦. أَنَـــا يَـــا رَسُـــولَ اللهِ جِئْـــتُ مَحَبَّـــةً
وَكَـــمْ كُنْـــتُ أَشْـــتَاقُ الْمَجِـــيءَ لِأَنْهَـــلَا

٧. وَأَسْـــكُبَ أَشْـــوَاقِي إِلَيْـــكَ وَأَرْتَجِـــي
مِـــنَ اللهِ أَنْ يُرْضِـــيكَ عَنِّـــي تَفَضُّـــلَا

٨. وَأَحْمَـــدُ رَبِّـــي سَـــيِّدِي أَنْ أَعَـــانَنِي
وَقَطَّـــرَ شَـــهْدَ الْحَـــرْفِ فِيـــكَ مُعَسَّـــلَا

٩. عَلَيْـــكَ صَـــلَاةُ اللهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ
بِأَضْـــعَافِ مَـــا قَـــالَ الْعِبَـــادُ وَرُتِّـــلَا

اسم النبي صلى الله عليه وسلم
يليه تعريف مختصر بأسرته

١٠. بِاسْــمِ الْحَبِيــبِ السَّــطْرُ بِــالنُّورِ كُلِّــلَا
فَخِفْـــتُ عَلَـــىٰ لَـــوْنِ الْمِـــدَادِ تَسَـــلُّلَا

١١. وَتَـــاللهِ لَـــوْ غَـــابَ الْمِـــدَادُ جَمِيعُـــهُ
لَأَفْصَـــحَ ذَاكَ النُّـــورُ عَنْـــهُ وَدَلَّـــلَا

١٢. مُحَمَّـــدُ عَبْـــدُ اللهِ مِـــنْ عَبْـــدِ مُطَّلِـــبْ
وَمِـــنْ هَاشِـــمٍ عَبْـــدِ الْمَنَـــافِ تَظَلَّـــلَا

١٣. قُصَـــيٍّ حَكِـــيمٍ(١) ثُـــمَّ مُـــرَّةَ كَعْـــبِهِمْ
لُـــؤَيٍّ بْـــنِ غَالِـــبْ فِهْـــرَ مَالِـــكَ فَـــاعْقِلَا

(١) حكيم: اسمه كِلاب واللقب حكيم.

١٤ . وَنَضْــــرٍ كِنَانَـــهْ مِـــنْ خُزَيْمَــــةَ مُدْرِكَـــهْ

وَإِلْيَـــــاسَ مُضْـــــرٍ مِـــــنْ نِــــزَارٍ تَنَـــبَّلَا

١٥ . مَعَـــدِّ بْــنِ عَـــدْنَانٍ لِوُلْـــدِ الْخَلِيــلِ قَـــدْ

أَتَـــــىٰ نَسَـــــبُ الْهَـــــادِي بِعِـــــزٍّ تَـــــنَقَّلَا

١٦ . وَزَوْجَـــاتُ هَادِينَـــا شُـــمُوعٌ مُضِـــيئَةٌ

وَهُـــنَّ اللَّـــوَاتِي حُـــزْنَ بِالْمُصْـــطَفَىٰ الْعُـــلَا

١٧ . وَهُـــــنَّ عُطُـــورٌ لِلْمَجَـــالِسِ كُلِّهَــــا

وَهُـــنَّ رَحِيـــقٌ خَتْمُـــهُ الْمِسْـــكُ أَذْهَـــلَا

١٨ . وَهُـــنَّ اللَّـــوَاتِي لِلْأُمُـومَـــةِ قِبْلَـــةٌ

وَبُسْـــتَانُ صِـــدْقٍ فَـــاضَ طِيبًـــا قَـــرَنْفُلَا

١٩ . خَدِيجَـةُ، سَـوْدَهْ، عَـائِشُ، حَفْصَـةٌ تَلَـتْ

وَبِنْـــتُ خُـــزَيْمٍ زَيْنَـــبٌ فَتَـــأَمَّلَا

٢٠ . وَزَيْنَـبُ قَـالُوا بِنْـتُ جَحْـشٍ، جُوَيْرِيَـهْ

وَرَمْلَـــةُ حَـــازَتْ مَـــعْ صَـــفِيَّةَ مَـــوْئِلَا

٢١ . وَهِنْـــدٌ وَمَيْمُونَـــهْ هُنَـــا تَـــمَّ وَانْتَهَـــىٰ

عَلَـــيْهِنَّ رُضْـــوَانُ الْجَلِيـــلِ تَنَـــزَّلَا

٢٢ . وَمِلْـكُ يَمِـينِ الْمُصْـطَفَىٰ هِـيَ مَارِيَـهْ

وَرَيْحَانَـــةُ اخْتَـــارَتْ مُحَمَّـــدَ مَعْقِـــلَا

٢٣ . وَأَوْلَادُ هَادِينَـــا هُـــمُو مِـــنْ خَدِيجَـــةٍ

سِـــوَىٰ إِسْـــمِ إِبْـــرَاهِيمَ مِـــنْ مَارِيَـــهْ جَـــلَا

٢٤. فَقُــلْ قَاسِــمًا مَــعْ زَيْنَــبٍ مــعَ فَاطِمَــهْ

رُقَيَّـــةَ، عَبْـــدَ اللهِ بِالطَّيِّـــبِ اعْتَلَـــىٰ

٢٥. وَقُـــلْ أُمَّ كُلْثُـــومٍ وَلَا تَـــنْسَ حِبَّنَـــا

فَلِلـــذِّكْرِ إِبْـــرَاهِيمَ قُلْنَـــاهُ أَوَّلَا

٢٦. ثَمَانِيَـــةٌ أَسْـــبَاطُهُ هُـــمْ: أُمَامَـــةٌ

عَلِـــيٌّ حُسَـــيْنٌ مُحْسِـــنٌ زَيْنَـــبُ الْعَـــلَا

٢٧. وَمَـــعْ أُمِّ كُلْثُـــومٍ إِلَـــىٰ الْحَسَـــنِ اخْتَـــتِمْ

بِـــذِكْرٍ لِعَبْـــدِ اللهِ عَـــنْهُمْ تَـــرَحَّلَا

٢٨. وَإِخْـــوَةُ هَادِينَـــا لَـــهُ مِـــنْ رَضَـــاعَةٍ

أَنِيسَـــةُ، عَبْـــدُ اللهِ، شَـــيْمَاءُ، وَاسْـــأَلَا

٢٩. حَلِيمَـــةَ، لَكِـــنْ كَـــانَ عَنْـــدَ ثُوَيْبَـــةٍ
أَبُـــو سَـــلَمَهْ وَالإِبْـــنُ مَسْـــرُوحُ نُـــوِّلَا

٣٠. وَأَرْضَـــعَتِ الْهَـــادِي وَحَمْـــزَةَ عَمَّـــهُ
كَـــذَا وَأَبُـــو سُـــفِيَانَ فَـــازَ وَخَضَّـــلَا

٣١. وَأَعْمَـــامُ هَادِينَـــا ضِـــرَارٌ وَحَـــارِثٌ
وَحَمْـــزَةُ وَالْعَبَّـــاسُ قُـــثْمٌ وَقَـــدْ خَـــلَا

٣٢. أَبُـــو طَالِـــبٍ، غَيْـــدَاقُ، مَـــعْ عَبْـــدِ كَعْبَـــةٍ
زُبَيْـــرٍ، أَبِـــي لَهْـــبٍ، مُقَـــوِّمَ، حِجَّـــلَا[1]

٣٣. وَعَمَّاتُـــــهُ أَرْوَىٰ، صَـــــفِيَّةٌ، بَـــــرَّةٌ
وَأُمُّ حَكِـــيمٍ، مَـــعْ أُمَيْمَـــةَ فَاشْـــمُلَا

(١) حِجْل: اسم عم من أعمام النبي ﷺ.

٣٤. وَعَاتِكَـــةٌ كَانَـــتْ خِتَامًـــا لَهُـــنَّ قَـــدْ
تَبَـــاهَىٰ بِعِـــزِّ الْقُـــرْبِ مِنْـــهُ وَظُلِّـــلَا

مِـنَ الْمِيـلَادِ لِلْبَعْثَـةِ

عام الفيل / ٤٠ قبل البعثة ٥٧٠م

٣٥. بِعَـــامٍ تَسَـــمَّىٰ الْفِيـــلَ كُـــنْ مُتَـــأَمِّلَا
وَفِـــي أَرْبَعِـــينٍ قَبْـــلَ بَعْثَـــةِ مَـــنْ حَـــلَا

٣٦. تُـــوفِّيَ عَبْـــدُ اللهِ وَالِـــدُ أَحْمَـــدٍ
بِخَمْـــسٍ وَعِشْـــرِينَ ارْتَقَـــىٰ وَتَـــنَقَّلَا

٣٧. وَأَبْرَهَـــةٌ قَـــدْ جَـــاءَ لِلْهَـــدْمِ مَكَّـــةً
وَمَوْلِـــدُ هَادِينَـــا هُنَـــا قَـــدْ تَهَلَّـــلَا

٣٨. بِـالِاثْنَينِ إِثْنَي عَشْـرَ حَسْـبَ الَّـذِي اشْـتُهِرْ
بِشَـــهْرِ رَبِيـــعِ الْأَوَّلِ الْمَوْلِــدُ انْجَلَـى

٣٩. وَفِــي أَرْبَــعٍ مِــنْ عُمْــرِهِ حَــادِثٌ لَــهُ
تَسَــمَّى بِشَــقِّ الصَّــدْرِ جَــاءَ مُزَلْــزِلَا

٤٠. وَفِـي عُمْـرِ سِـتٍّ سَـافَرَ الْمُصْـطَفَى إِلَـى
مَدِينَتِــــهِ مَـــعْ أُمِّـــهِ مُتَــــنَقِّلَا

٤١. وَسَـــارَا وَبِـــالْأَبْوَاءِ مَاتَـــتْ لِحِكْمَـــةٍ
وَآمِنَـــةٌ إِسْـــمٌ لَهَـــا قَـــدْ تَأَصَّـــلَا

٤٢. وَبَعْــدَ وَفَــاةِ الْأُمِّ جَــدُّ الْحَبِيــبِ قَــدْ
تَــوَلَّى شُـــئُونَ الْمُصْـــطَفَى وَتَكَفَّـــلَا

٤٣. بِتِسْـــعٍ بُعَيْــدَ الْفِيـــلِ جَـــدُّكَ سَـــيِّدِي
تُـــوُفِّي وَأَنْـــتَ ابْـــنُ الثَّمَـــانِي تَحَمُّـــلَا

٤٤. وَمُــذْ مَــاتَ عَبْـدُ الْمُطَّلِـبْ جَـدُّ أَحْمَـدٍ
أَبُـــو طَالِـــبٍ عَـــمُّ الْحَبِيـــبِ تَـــدَخَّلَا

٤٥. وَمَــعْ عَمِّــهِ لِلشَّــامِ قَــدْ خَــرَجَ النَّبِــيْ
صَــغِيرًا بِـــإِثْنَيْ عَشْـــرَ مِـــنْ عُمْـــرِهِ خَـــلَا

٤٦. رَآهُ بُحَيْـــــرَىٰ فَاسْــــــتَنَارَ جَبِينُـــــهُ
وَقَـــالَ: رَسُـــولَ اللهِ هَـــذَا وَهَلَّـــلَا

٤٧. وَفِــي عُمْــرِ عِشْــرِينَ الْحَبِيــبُ قَــدِ ابْتَـدَا
مُشَـــارَكَةَ الْعَـــمِّ الْحُـــرُوبَ وَأَقْـــبَلَا

٤٨. وَفِـــي حَـــرْبِ فُجَّـــارٍ تَشَـــارَكَهُ بِـــلَا
مُبَاشَـــــــرَةٍ لِلْحَـــــــرْبِ أَوْ أَنْ يُقَـــــــتِّلَا

٤٩. وَكَـانَ بُعَيْـدَ الْحَـرْبِ حِلْـفُ الْفُضُـولِ قَـدْ
تَوَاجَـــــدَ فِيـــــهِ الْمُصْـــــطَفَىٰ فَـــــتَجَمَّلَا

٥٠. بِعِشْـــرِينَ عَامًـــا قَبْـــلَ بَعْثَتِـــهِ أَتَـــىٰ
لِنُصْـــــرَةِ مَظْلُـــــومٍ وَأَعْمَامَـــــهُ تَـــــلَا

٥١. وَأَعطَتْـــهُ أَمْـــوَالًا خَدِيجَـــةُ حِينَمَـــا
بِصِـــدْقِ الْحَبِيـــبِ الْكُـــلُّ قَـــالَ وَأُشْـــغِلَا

٥٢. وَسَـــافَرَ لِلشَّـــامِ الْأَمِـــينُ تِجَـــارَةً
بِـــــأَمْوَالِ أُمِّ الْمُـــــؤْمِنِينَ لِـــــيَعْمَلَا

٥٣. بِخَمْــسٍ وَعِشْــرِينَ الْحَبِيــبُ، وَعُمْرُهَــا
رَوَىٰ أَرْبَعِـــينَ الْكُـــلُّ لَمَّـــا تَــــأَهَّلَا

٥٤. بِعِقْــدٍ وَنِصْــفٍ قَبْــلَ بَعْثَتِــهِ أَتَــىٰ
زَوَاجُهُمَــــا بِــــالْخَيْرِ بِـــرًّا مُعَجَّـــلَا

٥٥. وَأَمَّــا بِخَمْــسٍ قَبْــلَ بَعْثَتِــهِ مَضَــتْ
مِــنَ السَّــنَوَاتِ الشَّــاهِدَاتِ بِمَــا خَــلَا

٥٦. فَــتَمَّ اخْتِيَــارُ الْمُصْــطَفَىٰ كَمُحَكِّــمٍ
قَبَــائِلُهُمْ تُصْــغِي لَــهُ لِيُعَــدِّلَا

٥٧. وَلِلْحَجَــرِ الْوَضْــعُ اسْــتَقَامَ بِعَهْــدِهِ
وَجُــدِّدَ لِلْبَيْــتِ الْعَتِيــقِ وَأُبْــذِلَا

٥٨. بِعَــامَيْنِ قَبْــلَ الْبَعْثَــةِ الْمُصْــطَفَىٰ ابْتَــدَا

يَــــرَىٰ لِلنُّبُــــوَّهْ مَــــا تَقَــــدَّمَ وَاجْتَلَــــىٰ

٥٩. فَمِــــنْ حَجَــــرٍ تَسْــــلِيمُهُ، وَرُؤًىٰ كَمَــــا

بِغَــــارِ حِــــرَاءٍ قَــــدْ تَعَبَّــــدَ وَاخْتَلَــــىٰ

ΦΔΒ

الْعَهْـــدُ الْمَكِّـــي (١-١٣ الْبَعْثَةِ)

أولا: السنة الأولى والثانية والثالثة للبعثة

٦٠. وَسَـاءَلَ ضَـوْءُ الشَّـمْسِ عَـنْ سِـرِّ مَـا جَـرَىٰ
فَقِيـــلَ لَـــهُ الزَّهْـــرَاءُ هَلَّـــتْ فَـــأُخْجِلَا

٦١. ثَلَاثَـــةُ أَعْـــوَامٍ رَوَانَـــا نَمِيرُهَـــا
أَتَـــتْ بَعْـــدَ بَـــدْءِ الْبَعْثَـــةِ احْفَـــظْ مُبَسْـــمِلَا

٦٢. بِغَـــارِ حِـــرَاءٍ جَـــاءَهُ الْـــوَحْيُ حِينَمَـــا
غَـــدَا رُشْـــدُهُ فِـــي الْأَرْبَعِـــينَ مُكَمَّـــلَا

٦٣. إِلَـــىٰ وَرْقَـــةَ الْهَـــادِي أَبَـــاحَ بِسِـــرِّهِ
وَرَاحَ لِنُصْـــحٍ مِـــنْ خَدِيجَـــةَ أُسْـــدِلَا

٦٤. فَـــــأَخبَرَهُ أَنَّ النُّبُـــــوَّةَ دَرْبُـــــهُ

وَأَسْـــلَمَ بَعْـــضُ الصَّـــحْبِ فَـــانْظُرْ مُفَصِّـــلَا

٦٥. خَدِيجَــةُ وَالصِّــدِّيقُ مَـعْ زَيْـدَ مَـعْ عَلِـي

بِـــأَوَّلِ يَـــوْمٍ وَالْيَقِـــينُ تَنَـــزَّلَا

٦٦. وَبِالسِّــرِّ بَـدْءُ الـدَّعْوَةِ الْمُصْـطَفَىٰ نَـوَىٰ

وَأَسْـــلَمَ عُثْمَـــانٌ وَطَلْحَـــةُ أَقْـــبَلَا

٦٧. وَجَـــاءَ زُبَيْـــرٌ مُسْـــلِمًا وَابْـــنُ عَـــوْفِهِمْ

هُنَـــا بِيَـــدِ الصِّـــدِّيقِ ذَاقُـــوا تَبَـــتُّلَا

٦٨. وَأَسْـلَمَ خَبَّـابٌ وَسَـعْدُ بْـنُ زَيْـدَ وَابْـنُ

مَسْـــعُودَ وَالْأَرْقَـــمْ وَمُصْـــعَبُ هَلَّـــلَا

٦٩. عُبَيْـــدَةُ مَـــعْ عُثْمَـــانَ مَـــعْ أَخَوَيْـــهِ جَـــا
وَفَاطِمَـــــةُ الْخَطَّـــــابُ أُشْـــــهِدَتِ الْعُـــــلَا

٧٠. وَبَـــاتَ أَبُـــو عُبَيْـــدَةَ الْبَـــرُّ مُسْـــلِمًا
فَيَـــــا رَبِّ رِضْـــــوَانًا عَلَـــــيْهِمْ مُنَـــــزَّلَا

ثانياً: من السنة الرابعة للبعثة وحتى نهاية العهد المكي

٧١. وَفِـــي رَابِـــعِ الْأَعْـــوَامِ لِلْبَعْثَـــةِ اجْتَلَـــىٰ
لِدَعْوَتِـــــهِ جَهْـــــرًا نَهَـــــارٌ تَمَـــــثَّلَا

٧٢. وَفِـــي خَـــامِسِ الْأَعْـــوَامِ لِلْبَعْثَـــةِ النَّقَـــا
إِلَـــــىٰ حَـــــبَشٍ فِـــــي هِجْـــــرَتَيْنِ تَـــــنَقَّلَا

٧٣. بِأُولَاهُمَــا: مِــنْ نِسْــوَةٍ أَرْبَــعٌ كَمَــا

مَضَــىٰ عَشْــرَةٌ مَــعْ واحِــدٍ مِــثْلِهِمْ عَــلَا

٧٤. وَأَمَّـــا بِثَـــانِي الْهِجْـــرَتَيْنِ رِجَالُهَـــا

ثَمَـــانُونَ مَـــعْ إِثْنَـــيْنِ رَامُـــوا تَفَضُّـــلَا

٧٥. وَفِـي الْحُـورِ عَشْـرٌ مَـعْ ثَمَـانٍ تَسَـابَقَتْ

إِلَـــىٰ الْخُلْـــدِ بِالْجَنَّـــاتِ فَـــابْتَعْنَ مَنْـــزِلَا

٧٦. وَفِـي سَـادِسِ الْأَعْـوَامِ لِلْبَعْثَـةِ اهْتَـدَىٰ

إِلَـــىٰ الْحَـــقِّ فَـــارُوقٌ وَحَمْـــزَةُ مُقْـــبِلَا

٧٧. وَأَخْفَـقَ فِـي إِرْجَـاعِ مَـنْ هَـاجَرُوا إِلَـىٰ الـ

نَّجَاشِـــي ابْـــنُ عَـــاصٍ حِـــينَ شَـــاءَ وَأُفْشِـــلَا

٧٨. وَفِــي سَــابِعِ الْأَعْــوَامِ لِلْبَعْثَــةِ اكْتُتِــبْ
بِشِــعْبِ أَبِــي طَالِــبْ حِصَــارٌ تَــوَغَّلَا

٧٩. وَفِــي ثَــامِنِ الْأَعْــوَامِ لِلْبَعْثَــةِ ارْتَقَــىٰ
حِصَــارُهُمُو مَــعْ تَاسِــعٍ ظَــلَّ مُسْــدَلَا

٨٠. وَفِــي عَاشِــرِ الْأَعْــوَامِ لِلْبَعْثَــةِ انْتَهَــىٰ
حِصَــارُهُمُو لِلْمُسْــلِمِينَ وَأُبْطِــلَا

٨١. وَسُــمِّي بِعَــامِ الْحُــزْنِ لَمَّــا خَدِيجَــةٌ
وَعَــمُّ الْمُقَفَّــىٰ فِيــهِ مَاتَــا وَغُسِّــلَا

٨٢. وَلِلطَّــائِفِ الْمُخْتَــارُ سَــافَرَ دَاعِيًــا
وَسَــوْدَةُ أَضْــحَتْ زَوْجَــهُ وَتَــأَهَّلَا

٨٣. وَأُسْـــرِيَ بِالْهَـــادِي وَمِعْرَاجُـــهُ بِـــهِ
وَنِلْنَـــا مِـــنَ اللهِ الصَّـــلَاةَ لِنُوصَـــلَا

٨٤. وَأَمَّـــا بِإِحْـــدَىٰ عَشْـــرَةً بَعْـــدَمَا بُعِـــثْ
هُـــدِي سِـــتَّةٌ فِيهَـــا مِـــنَ الْخَـــزْرَجِ الْأُلَـــىٰ

٨٥. دَعَـــاهُمْ رَسُـــولُ اللهِ وَاللهُ قَـــدْ قَضَـــىٰ
سِـــقَايَتَهُمْ فِـــي مَوْسِـــمِ الْحَـــجِّ سَلْسَـــلَا

٨٦. وَجَـــاءَتْ بِـــإِثْنَىٰ عَشْـــرَةً بَعْـــدَمَا بُعِـــثْ
لَنَـــا الْبَيْعَـــةُ الْأُولَـــىٰ لِعَقْبَـــةَ تُجْتَلَـــىٰ

٨٧. وَأَسْـــلَمَ مِـــنْ أَوْسٍ وَمِـــنْ خَـــزْرَجٍ هُنَـــا
ثَمَـــانٍ وَمَعْهُـــمْ أَرْبَـــعٌ فَـــاجْمَعِ الْمَـــلَا

٨٨. وَأَرْسَـــلَ هَادِينَـــا لِطَيْبَـــةَ مُصْـــعَبًا
سَـــفِيرًا بِنُـــورِ اللهِ يَهْـــدِي مُـــبَجِّلَا

٨٩. وَزِدْ سَـــنَةً بَعْـــدَ الَّتِـــي ذُكِـــرَتْ تَجِـــدْ
أُسَـــيْدًا وَسَـــعْدًا أَسْـــلَمَا وَتَبَـــتَّلَا

٩٠. وَتَأْتِيـــكَ ثَـــانِي بَيْعَـــةٍ وَقَـــدِ اهْتَـــدَىٰ
ثَمَـــانُونَ إِلَّا خَمْسَـــةً فَتَفَصَّـــلَا

٩١. ثَـــلَاثٌ وَسَـــبْعُونَا مَـــعَ امْـــرَأَتَيْنِ قَـــدْ
هُـــدُوا الْحَـــقَّ مِـــنْ أَوْسٍ وَمِـــنْ خَـــزْرَجٍ إِلَـــىٰ

٩٢. أَنِ اخْتَـــارَتِ الْأَنْصَـــارُ مِـــنْ خَـــزْرَجٍ لَهُـــمْ
بِـــأَمْرِ الْمُقَفِّـــىٰ تِسْـــعَةً لِـــتُكَمَّلَا

٩٣. وَتَخْتَــارَ مِــنْ أَوْسٍ عَلَــيْهِمْ ثَلَاثَــةً

وَكُلُّهُـــمُ أَضْـــحَىٰ نَقِيبًـــا مُفَضَّـــلَا

٩٤. وَهَــاجَرَ فِيهَــا الْمُسْــلِمُونَ لِطَيْبَــةٍ

وَمَكْــرُ قُــرَيْشٍ كَــانَ فِيهَــا مُخَــذَّلَا

٩٥. عَلَــىٰ قَتْــلِ هَادِينَــا تَــآمَرَ جَمْعُهُــمْ

(فَبَــاءُو) بِسُــخْطٍ وَالْحَبِيــبُ قَــدِ اعْتَلَــىٰ

٩٦. بِنَفْسِــي رَسُــولَ اللهِ، وَالـرُّوحُ بِــي فِـدًىٰ

وَأَفْــدِي تُرَابًــا فِــي خُطَــاكَ تَــزَمَّلَا

٩٧. تَبَــدَّتْ بُــدُورٌ فِــي فُــؤَادِي كَأَنَّهَــا

بِنُــورِ مُحَيَّــاكُمْ مَــلَاكٌ تَنَــزَّلَا

٩٨. وَسَــاءَلْتُ قَلْبِــي فَاسْــتَبَاحَ تَعَجُّبِــي
فَفَتَّشْــــتُ حَتَّــىٰ لَاحَ إِسْــمُكَ وَانْجَلَــىٰ

٩٩. وَوَاللهِ لَــوْلَا أَنْ حُرِمْــتُ بِغُرْبَتِــي
لَأُسْــكِنْتُ أَعْتَابًــا لَكُــمْ مُتَوَسِّــلَا

١٠٠. وَأَفْنَيْــتُ نَفْسِــي فِــي حِرَاسَــةِ أَمْــنِكُمْ
وَتَفْنَــىٰ لِتَحْيَــا فِــي رِضَــاكَ وَتَــرْفُلَا

١٠١. وَمَـا كُنْتُ أَغْفُـو حِينَ تَغْفُـو لِحَاظُكُمْ
حَــرَامٌ عَلَــىٰ جَفْنِــي إِذَا عَنْــكَ أُغْفِــلَا

ΦΔΒ

العهـد المـدني (١-١١ هجرية)

١٠٢. وَحَانَــتْ بَــأَمْرِ اللهِ هِجْــرَةُ أَحْمَــدٍ
وَرَافَقَـــهُ الصِّـــدِّيقُ فِيهَـــا وَوُصِّـــلَا

١٠٣. إِلَـىٰ طَيْبَــةٍ مِــنْ مَكَّــةٍ هَــاجَرَا مَعًــا
بِسَــابِعَ مَــعْ عِشْــرِينَ مِــنْ صَــفَرَ الْعُــلَا

١٠٤. ثَلَاثَـــةُ أَيَّـــامٍ بِثَـــوْرٍ مُكُوثُـــهُ
وَأَمَّـــا قُبَـــاءٌ أَرْبَـــعٌ مِنْـــهُ جُمِّـــلَا

١٠٥. بِـالِاثْنَيْنِ إِثْنَـي عَشْـرَ شَـهْرِ رَبِيـعَ قَـدْ
أَتَـــىٰ أَوَّلًا، وَالْمَسْـــجِدُ الْأَوَّلُ اعْتَلَـــىٰ

١٠٦. فَقَــدْ وَصَــلَ الْهَــادِي قُبَــاءً وَحِبُّــهُ
وَأَسَّسَـــهُ عِنْـــدَ الْوُصُـــولِ مُبَسْـــمِلَا

١٠٧ . وَقَابَلَــهُ أَهْــلُ الْمَدِينَـــةِ وَاحتَفَـــوْا

مِـــنَ الْفَـــرْحِ بِالْهَـــادِي وَأَبْـــدَوْا تَهَلُّــــلَا

١٠٨ . وَقَـــامَ رَسُـــولُ اللهِ يَبْنِـــي بِطَيْبَـــةٍ

لَهُـــمْ مَسْـــجِدًا بِاسْـــمِ الْحَبِيـــبِ تَخَضَّـــلَا

١٠٩ . وَآخَـىٰ الْمُقَفِّـىٰ بَـيْنَ أَنْصَـارِ طَيْبَـةٍ

وَمَـــنْ هَـــاجَرُوا حَتَّـــىٰ غَـــدَا الصَّـــعْبُ أَسْـــهَلَا

١١٠ . وَفِي نَفْسِ عَامِ الْهِجْرَةِ الْمُصْطَفَىٰ رَأَىٰ

ضَـــــرُورَةَ إِعْـــــلَانِ الْوَثِيقَـــــةِ فَيْصَـــــلَا

١١١ . وَأَسَّـــسَ هَادِينَـــا بِطَيْبَـــةَ دَوْلَـــةً

بِهَـــا الْعَـــــدْلُ إِسْلَامِيَّـــــةً وَتَوَكَّـــــلَا

١١٢. وَفِي نَفْسِ عَامِ الْهِجْرَةِ انْعَقَدَتْ لَهُمْ

مُعَاهَــــدَةُ الْهَـــادِي الْيَهُـــودَ تَهَـــدُّلَا

١١٣. كَمَا قَدْ بَنَىٰ الْمُخْتَارُ فِيهِ بِعَائِشٍ

وَكَانَــــتْ بِعُمْـــرِ التِّسْـــعِ نُضْـــجًا تَكَمَّـــلَا

١١٤. وَأَسْلَمَ سَلْمَانُ الْمُنَادَىٰ بِفَارِسِي

وَقَـــدْ أَذِنَ الْمَـــوْلَىٰ بِحَـــرْبٍ وَعَلَّـــلَا

١١٥. فَمَنْ قَاتَلُونَا مِنْ قُرَيْشٍ لِظُلْمِهِمْ

بِسُـــورَةِ حَـــجٍّ إِذْنُـــهُ قَـــدْ تَـــرَتَّلَا

١١٦. وَفِي نَفْسِ عَامِ الْهِجْرَةِ الْأَوَّلِ ابْتَدَا

وَحُقِّـــقَ تَشْـــرِيعُ الْأَذَانِ وَأُعْمِـــلَا

١١٧. وَفِي ثَانِيَ الْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ اكْتَسَىٰ الْـ
جِهَادُ بِثَوْبِ الْفَرْضِ فِيهِ وَأُصِّلَا

١١٨. مِنَ الْقُدْسِ لِلْبَيْتِ الْعَتِيقِ فَوَجْهُنَا
لِأَمْرِ اتِّجَاهِ الْقِبْلَةِ الْهَامُ حُوِّلَا

١١٩. وَفَرْضُ زَكَاةٍ مَعْ صِيَامٍ لِفِطْرِهِ
زَكَاةٌ، وَصَلَّىٰ الْعِيدَ مَنْ قَدْ تَنَفَّلَا

١٢٠. وَفِي رَمَضَانَ النَّصْرُ بِالْغَزْوَةِ الَّتِي
تَسَمَّتْ بِبَدْرٍ لَنْ يَغِيبَ وَيُغْفَلَا

١٢١. وَأَوَّلُ مَوْلُودٍ بِهِجْرَتِهِمْ فَلِزْ
زُبَيْرِ وَعَبْدُ اللهِ إِسْمٌ لَهُ عَلَا

١٢٢ . وَغَـزْوٌ تَسَـمَّىٰ قَيْنُقَاعًـا وَفِيـهِ قَـدْ

مَضَـىٰ بِجَـلَاءٍ عَمَّهُـمْ وَتَعَجَّـلَا

١٢٣ . وَفِـي ثَـانِيَ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ الْتَقَـتْ

رُقَيَّـةُ بِنْـتُ الْمُصْـطَفَىٰ بِـالرَّدَىٰ الْعُـلَا

١٢٤ . وَزُوِّجَـتِ الزَّهْـرَاءُ بِنْـتُ الْحَبِيـبِ مِـنْ

عَلِـيٍّ بِـنَفْسِ الْعَـامِ فَـاحْفَظْ لِتَفْضُـلَا

١٢٥ . وَفِـي ثَالِـثِ الْأَعْـوَامِ مِـنْ هِجْـرَةٍ كَفَـىٰ

زَوَاجُ رَسُـولِ اللهِ مِـنْ حَفْصَـةَ الْـوَلَا

١٢٦ . بِـهِ غَـزْوَةٌ فَـاعْرِفْ هُنَـا أُحُـدَ الَّتِـي

بِسَـبْعِينَ أَمْسَـتْ لِلشَّـهَادَةِ مَـدْخَلَا

١٢٧ . كَمَـا فِيـهِ مِـيلَادُ ابْـنِ فَاطِمَـةَ الْحَسَـنْ
وَحَمْـــرَاءُ أُسْـــدٍ غَـــزْوَةٌ كَـــيْ أُسَـــهِّلَا

١٢٨ . وَزُوِّجَ عُثْمَـانُ ابْنَـةَ الْمُصْـطَفَىٰ الَّتِـي
مَضَـــتْ أُمَّ كُلْثُـــومٍ زَوَاجًـــا مُـــبَجَّلَا

١٢٩ . وَفِـي نَفْـسِ هَـذَا الْعَـامِ غَـدْرٌ بِعَشْـرَةٍ
مِـــنَ الصَّـــحْبِ لَمَّـــا بِـــالرَّجِيعِ تَقَـــتَّلَا

١٣٠ . وَفِـي رَابِـعِ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ اقْتُتِـلْ
مِـــنَ الصَّـــحْبِ سَـــبْعُونًا بِغَـــدْرٍ تَأَصَّـــلَا

١٣١ . بِبِئْـرِ مَعُونَـهْ فِـي سَـرِيَّتِهِمْ وَجَـا
بِغَـــزْوَةِ أَوْلَادِ النَّضِـــيرِ مَـــعَ الْجَـــلَا

١٣٢ . وَفِـي نَفْـسِ هَـذَا الْعَـامِ كَـانَ زَوَاجُـهُ

بِزَيْنَـــبَ وَالْأَبُّ الْخُزَيْمَـــةُ قَـــدْ خَـــلَا

١٣٣ . رَؤُومٌ وَأَمٌّ لِلْمَسَـــاكِينِ زَيْنَـــبُ

وَلِلْمُـــؤْمِنِينَ الْأُمُّ فَـــاحْفَظْ لِتَنْـــبُلَا

١٣٤ . وَبَعْـدَ شُـهُورٍ قِيـلَ كَانَـتْ ثَلَاثَـةً

تُوُفِّيَـــتِ الْأُمُّ الـــرَّؤُومُ لَنَـــا ابْـــتِلَا

١٣٥ . وَمِـنْ أُمِّ سَـلْمَهْ قَـدْ تَـزَوَّجَ أَحْمَـدُ

وَهِنْـدُ اسْـمُهَا مِـنْ مَنْبَـتِ الْكَـرَمِ اعْتَلَـىٰ

١٣٦ . وَمِيلَادُ سِبْطِ الْمُصْطَفَىٰ هَلَّ وَانْجَلَىٰ

هُـوَ ابْـنُ عَلِـيٍّ وَالْحُسَـيْنُ اسْـمُهُ حَـلَا

١٣٧ . وَلِلْخَمْـرِ تَحْـرِيمٌ أَتَـىٰ نَفْـسَ عَـامِهِمْ

وَفَـــرْضُ حِجَـــابٍ لِلنِّسَـــاءِ تَنَـــزَّلَا

١٣٨ . وَفِـي رَابِـعٍ أَيْضًـا لِهِجْـرَةِ أَحْمَـدٍ

تَــزَوَّجَ زَيْنَـــبْ بِنْـــتَ جَحْـــشٍ وَقَـــدْ تَـــلَا

١٣٩ . " فَلَمَّـا قَضَـىٰ زَيْـدٌ " وَلَبَّـىٰ مَلِيكَـهُ

بِـــلَا شَـــاهِدٍ، وَاللهُ مَـــوْلًىٰ لَهَـــا عَـــلَا

١٤٠ . وَفِـي خَـامِسِ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ انْهَـزَمْ

بِغَـــزْوَةِ أَحْـــزَابٍ عَـــدُوٌّ وَرُحِّـــلَا

١٤١ . بِهَذِي وَقِيلَ الْخَنْدَقُ اسْمٌ لَهَا حَوَىٰ

حِصَـــارًا لِأُسْـــبُوعَيْنِ فِيهَـــا تَـــوَغَّلَا

١٤٢ . وَغَـزْوَةِ مَـنْ سُـمُّوا قُرَيْظَـةَ بَعْـدَهَا
وَحُكِّـمَ سَـعْدُ بْـنُ الْمُعَـاذِ وَقَـتَّلَا

١٤٣ . لِغَـدْرِهُمْ فِـي سُـتُّمَائَةَ مِـنْهُمُ
وَقِيـلَ لِضَـرْبِ السُّـبْعُمَائَةِ أَرْسَـلَا

١٤٤ . وَقَـدْ مَـاتَ سَـعْدُ بْـنُ الْمُعَـاذِ بِجُرْحِـهِ
فَمِـنْ غَـزْوَةِ الْأَحْـزَابِ بِـالْجُرْحِ أُثْقِـلَا

١٤٥ . قَـدِ اهْتَـزَّ عَـرْشُ اللهِ حِـينَ مَمَاتِـهِ
فَيَـا رَبِّ فَـوْزًا مِثْلَـهُ لِـي مُكَلِّـلَا

١٤٦ . وَفِي خَامِسِ الْأَعْـوَامِ مِنْ هِجْرَةٍ أَتَـتْ
بَنُـو الْمُصْـطَلِقْ بِـالْغَزْوِ لَكِـنْ تَفَشَّـلَا

١٤٧ . وَكَانَـتْ مِـنَ الْأَسْـرَىٰ جُوَيْرِيَـةُ الَّتِـي

تَزَوَّجَهَـــا الْهَـــادِي فَـــأُعْتِقَ مَـــنْ تَـــلَا

١٤٨ . وَحَادِثَـةُ الْإِفْـكِ الَّتِـي أُنْزِلَـتْ بِهَـا

لِعَـــائِشَ آيَـــاتٌ دِفَاعًـــا تَــــرَتَّلَا

١٤٩ . وَحُـرِّمَ تَـزْوِيجُ مِـنَ الْمُشْـرِكِينَ أَوْ

مِـــنَ الْمُشْـــرِكَاتِ احْفَـــظْ لِتَفْقَـــهَ مُشْـــكِلَا

١٥٠ . وَجَـاءَ بِـنَفْسِ الْعَـامِ فِـي خَـامِسٍ لَنَـا

تَيَمُّمُنَـــا تَشْـــرِيعَ لُطْـــفٍ تَسَلْسَـــلَا

١٥١ . وَفِـي سَـادِسِ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ انْتَفَىٰ

جَـــوَازُ التَّبَنِّـــي أَيْ تَحَـــرَّمَ مُجْمَـــلَا

١٥٢ . وَفُـرِّضَ فِيـهِ الْحَـجُّ نُسْـكًا وَرَحْمَـةً
وَصُـــلْحٌ تَسَـــمَّىٰ بِالْحُدَيْبِيَـــةِ انْجَلَـــىٰ

١٥٣ . وَبَيْعَـةُ رُضْـوَانٍ تَلَـتْ وَاغْتَـنِمْ هُنَـا
نُـــزُولًا بِـــآيِ الْفَـــتْحِ نُـــورًا تَسَـــدَّلَا

١٥٤ . وَإِرْسَـالُ هَادِينَـا لِكُـلِّ الْمُلُـوكِ زِدْ
قَضَـــاءَ الْمُقَفَّـــىٰ عُمْـــرَةً فِيـــهِ مُقْـــبِلَا

١٥٥ . وَمَعْهُ مِنَ الْأَصْحَابِ أَلْفَانِ قَدْ قَضَوْا
لِشَـــرْطٍ بِصُـــلْحٍ وَاعْتِمَـــارٍ تَـــأَجَّلَا

١٥٦ . وَفِـي سَـابِعِ الْأَعْـوَامِ مِـنْ هِجْـرَةٍ أَتَـىٰ
بِغَـــزْوَةِ فَـــتْحٍ سَـــمِّهَا خَيْبَـــرَ الْمَـــلَا

١٥٧. وَمِـنْ حَـبَشٍ قَـدْ جَـاءَ جَعْفَـرْ وَصَـحْبُهُ
وَأَسْــــلَمَ فِيــــهِ ذُو هُرَيْــــرٍ لِيَــــنْهَلَا

١٥٨. وَفِيــــهِ زَوَاجٌ لِلْحَبِيــــبِ بِرَمْلَــــةٍ
صَــــفِيَّةَ أَرْضَــــىٰ ثُــــمَّ مَيْمُونَــــةً تَــــلَا

١٥٩. وَأَهْدَتْــهُ مِــنْ شَــاةٍ يَهُودِيَّــةٌ سَــعَتْ
بِسُــــمٍّ بِهَــــا، وَاللهُ أَنْجَــــاهُ مُجْتَلَــــىٰ

١٦٠. وَفِـي سَـابِعِ الْأَعْـوَامِ تَحْـرِيمُ مُتْعَـةٍ
مَــعَ الْحُمُــرِ الْأَهْلِيَّــةِ النَّهْــيُ أُجْــزِلَا

١٦١. وَفِـي ثَـامِنِ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ احْتُفِـي
بِإِسْــلَامِ وُلْــدِ الْعَــاصِ مَــعْ خَالِــدِ الْعُلَــىٰ

١٦٢ . وَغَـــزْوَةُ مُؤْتَـــهْ وَالشَّـــهَادَةُ أُسْــدِلَتْ

لِجَعْفَـــرَ مَـــعْ زَيْـــدِ بْـــنِ حَارِثَـــةٍ إِلَـــىٰ

١٦٣ . شَـــهَادَةِ عَبْـــدِ اللهِ وُلْـــدِ رَوَاحَـــةٍ

وَفِـــي عَـــامِهِمْ فَـــتْحٌ لِمَكَّـــةَ عُجِّـــلَا

١٦٤ . وَفِيـــهِ أَبُـــو سُـــفْيَانَ أَسْـــلَمَ مُـــوجَلَا

وَغَـــزْوُ هَـــوَازِنْ أَيْ حُنَـــيْنٍ بِهَـــا اصْـــطَلَىٰ

١٦٥ . وَفِيـهِ حِصَـارُ الطَّـائِفِ اشْـتَدَّ وَانْقَضَـىٰ

بِإِسْـــلَامِ أَهْـــلِ الطَّـــائِفِ الْخَيْـــرُ أُدْخِـــلَا

١٦٦ . وَفِيـــهِ وَفَـــاةُ الْبَـــرَّةِ ابْنَـــةِ أَحْمَـــدٍ

فَزَيْنَـــبُ قَـــدْ مَاتَـــتْ بِعَـــامِهِمُ ابْـــتِلَا

١٦٧ . وَمَوْلِـدُ وُلْـدِ الْمُصْـطَفَىٰ فِيـهِ قَـدْ بَـدَا
لِمَارِيَـــــةَ الْقِبْطِيَّـــــةِ الْوُلْـــــدُ أَقْـــــبَلَا

١٦٨ . تَسَـمَّىٰ بِـإِبْرَاهِيمَ وَالْمُصْـطَفَىٰ هَـدَىٰ
بِتَسْـــــمِيَةٍ وَالْهَـــــدْيُ مِنْـــــهُ تَهَـــــدَّلَا

١٦٩ . وَفِـي تَاسِـعِ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ ابْتَـدَتْ
تَبُـــوكُ وَكَانَـــتْ غَـــزْوَةً غَيْـــرَ مَـــا خَـــلَا

١٧٠ . بِنَصْـــرٍ تَجَلَّـــىٰ فِـــي نِهَايَتِهَـــا لَهُـــمْ
وَبَسْـــــطِ نُفُـــــوذِ الْمُسْـــــلِمِينَ تَسَـــــدَّلَا

١٧١ . ثَلَاثُــونَ أَلْفًــا قَــاتَلُوا هُــمْ جُنُودُهَــا
بِجَـــــيْشٍ تَسَـــــمَّىٰ عُسْـــــرَةً وَتَـــــثَقَّلَا

١٧٢ . تَجَهَّــزَ لَكِــنْ مِــنْ غَــزَارَةِ جُنْــدِهِ

لِحَـــربٍ مَـــعَ الرُّومَـــانِ زَادًا تَقَلَّـــلَا

١٧٣ . "وَمَا ضَرَّ عُثْمَانًـا": حُرُوفٌ تَعَتَّقَتْ

تَصَـــدَّقَ فَالْهَـــادِي لَـــهُ قَـــالَ مُجْمِـــلَا

١٧٤ . فَيَـا رَبِّ أَدْعُـوكَ الثَّـوَابَ وَشُـغْلَهُ

لِأَحْظَـــىٰ بِمَـــا قَـــالَ الْحَبِيـــبُ وَأَجْـــزَلَا

١٧٥ . وَقَـدْ أُنْزِلَـتْ آيٌ مِـنَ التَّوْبَـةِ الَّتِـي

بِهَـــا فَضَـــحَ اللهُ النِّفَـــاقَ وَأَبْطَـــلَا

١٧٦ . وَمِـنْ كَـرَمٍ صِـدْقُ الَّـذِينَ تَخَلَّفُـوا

عَلَـــيْهِمْ هُنَـــا تَـــابَ الـــرَّحِيمُ تَفَضُّـــلَا

١٧٧ . ثَلَاثَــةُ أَصْــحَابِ الْحَبِيــبِ: مَــرَارَةٌ
وَكَعْـــبٌ، هِـــلَالٌ مَعْهُمَـــا قَـــدْ تَـــوَجَّلَا

١٧٨ . وَفِــي تَاسِــعٍ أَيْضًــا لِهِجْرَتِــهِ انْهَــدَمْ
هُنَـــا مَسْــــجِدٌ قَـــالُوا ضِـــرَارٌ تَهَـــدَّلَا

١٧٩ . بِعَــــامٍ تَسَـــمَّىٰ بِـــالْوُفُودِ وَبَعْـــدَهُ
بِعَاشِـــرِ عَـــامٍ بَعْـــدَ هِجْرَتِنَـــا امْـــتَلَا

١٨٠ . وُفُــودًا مِــنَ الــدُّنْيَا لِتُسْــلِمَ بَعْــدَمَا
تَمَكَّـــنَ دِيـــنُ اللهِ بِـــالْعِزِّ وَاعْتَلَـــىٰ

١٨١ . وَفِيـــهِ رَسُـــولُ اللهِ أَرْسَـــلَ خِلَّـــهُ
أَبَـــا بَكْـــرَ فِـــي حَـــجٍّ أَمِيـــرًا مُـــبَجَّلَا

١٨٢ . وَفِـي عَاشِـرِ الْأَعْـوَامِ مِـنْ هِجْـرَةٍ أَتَـىٰ

مُسَـــيْلِمَةُ الْكَـــذَّابُ وَالْأَسْـــوَدُ الْـــبَلَا

١٨٣ . قَــدِ ادَّعَيَــا لِلنَّــاسِ فِيــهِ نُبُــوءَةً

وَخَـــاتَمُ رُسْـــلِ اللهِ أَحْمَـــدُ أَبْطَـــلَا

١٨٤ . وَفِـي نَفْـسِ هَـذَا الْعَـامِ آخِـرُ حِجَّـةٍ

تَسَـــمَّتْ وَدَاعًـــا لِلْحَبِيـــبِ قَـــدِ اجْتَلَـــىٰ

١٨٥ . وَجَهَّـــزَ جَيْشًـــا لِلْمَسِـــيرِ أُسَـــامَةٌ

إِلَـــىٰ بَلَـــدِ الـــرُّومِ الْجِهَـــادُ تَـــوَغَّلَا

١٨٦ . هُنَـا أُمُّ كُلْثُـومِ ابْنَـةُ الْمُصْـطَفَىٰ قَضَـتْ

بِـــهِ نَحْبَهَـــا أَكْـــرِمْ بِـــآلٍ تَكَمَّـــلَا

١٨٧ . تُــوفِّيَ إِبْــرَاهِيمُ أَيْضًــا بِعَاشِــرٍ
مِــنَ الْهِجْــرَةِ الْغَــرَّاءِ وَالدَّمْــعُ أُنْــزِلَا

١٨٨ . وَرَأْسُ النِّفَـاقِ اصَّـاعَدَتْ رُوحُـهُ هُنَـا
هُــوَ ابْــنُ سَــلُولٍ بِالْمَدِينَــةِ رُحِّــلَا

١٨٩ . وَزِدْ بَعْـدَ هَـذَا الْعَـامِ عَامًـا تَجِـدْ بِـهِ
لِأَسْــوَدَ كَــمْ فِيــهِ ادَّعَــىٰ الْآنَ مَقْــتَلَا

١٩٠ . هُوَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِي، وَجَاءَتْ بِزُورِهَـا
مَــنِ ادَّعَــتِ الْأُخْــرَىٰ نُبُوءَتَهَــا ابْــتِلَا

١٩١ . وَمَـاتَ رَسُـولُ اللهِ فِـي حِجْـرِ عَـائِشٍ
بِيَــوْمٍ هُــوَ الْإِثْنَــيْنِ للهِ أُوصِــلَا

١٩٢ . بِشَــهْرِ رَبِيــعِ الْأَوَّلِ الْمُصْــطَفَىٰ غَـدَا
بِثَــانِيَ عَشْــرٍ مِنْــهُ فِــي دَارِهِ الْعُلَــىٰ

١٩٣ . وَقَـدْ دُفِـنَ الْهَـادِي بِحُجْـرَةِ عَـائِشٍ
وَبُويِــعَ فِــي حُــزْنٍ أَبُــو بَكْــرَ بِــالْمَلَا

ملخص عدد الغزوات

١٩٤ . هنـا غَـزَوَاتُ الْمُصْـطَفَىٰ صُـغْتُهَا لَكُـمْ
بِــأَبْوَاءَ ثَــانِي الْهِجْــرَةِ الْغَــزْوُ أُدْخِــلَا

١٩٥ . يَلِيهَــا بُــوَاطٌ وَالْعُشَــيْرَةُ بَعْــدَهَا
وَقِيــلَ الْعُشَــيْرَةْ أَوَّلُ الْغَــزْوِ فَــانْقُلَا

١٩٦ . وَسَـفْوَانُ جَـاءَتْ دُونَ مَقْتَـلِ مَـنْ طَغَـىٰ
لِأَنَّ الَّــذِي ضَــرَّ الْمَوَاشِــي تَنَصَّــلَا

١٩٧ . وَبَــدْرٌ بِشَــهْرِ الصَّــوْمِ ثَــانِيَ هِجْــرَةٍ

وَفِيهَــا انْتِصَــارُ الْمُسْــلِمِينَ تَسَــهَّلَا

١٩٨ . وَغَــزْوَةُ كُــدْرٍ قَــدْ تَلَتْهَــا وَعِنْــدَهَا

سُــلَيْمُ وَلَكِــنْ دُونَ قَتْــلٍ تَحَصَّــلَا

١٩٩ . وَغَزْوَتُــهُ فِــي قَيْنُقَــاعٍ لِنَقْضِــهِمْ

عُهُــودَهُمُ كَــانَ الْعِقَــابُ مُــثَقَّلَا

٢٠٠ . وَفِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّهْ بُعَيْدَ الَّتِي مَضَتْ

سَــوِيقٌ هِــي الْغَــزْوُ الَّــذِي بَعْــدَهَا تَــلَا

٢٠١ . وَقُــلْ ذِي أَمَــرٍّ ثُــمَّ بُحْــرَانَ بَعْــدَهَا

كَمِثْــلِ سَــوِيقٍ دُونَ قَتْــلٍ تَخَلَّــلَا

٢٠٢. وَفِـــي أُحُــدٍ كُــلُّ الْعِظَــاتِ تَرَتَّلَــتْ

وَغَـــزْوَةُ حَمْــــرَاءِ الْأَسَــــدْ لِنُحَصِّـــــلَا

٢٠٣. وَغَـــزْوَةُ أَوْلَادِ النَّضِـــيرِ فَقَـــدْ تَلَـــتْ

وَبَعْــــدُ أَتَـــتْ بَــــدْرُ الْأَخِيـــرَةُ مَعْقِـــلَا

٢٠٤. وَدُومَــةُ جَنْـدَلْ غَــزْوَةٌ بَعْــدَهَا أَتَــتْ

بَنُـــو الْمُصْـــطَلِقْ زِدْ خَنْــدَقًا قَــدْ تَشَـــكَّلَا

٢٠٥. وَغَـــزْوَةُ أَبْنَـــاءِ الْقُرَيْظَـــةِ بَعْـــدَهَا

وَهَـــذِي بَنُـــو لِحْيَـــانَ جَـــاءَتْ تَـــوَكُّلَا

٢٠٦. حُدَيْبِيَــةٌ جَــاءَت كَــذِي قَــرْدَ بَعْــدَهَا

وَخَيْبَـــرِ مَـــعْ ذَاتِ الرِّقَـــاعِ تَسَلْسُـــلَا

٢٠٧. وَفَــتْحُ أَتَــىٰ فِــي مَكَّــةٍ كَــانَ نَيِّــرَا
بِــــهِ دَخَـــلَ الْإِسْـــلَامَ فَـــوْجُ تَهَلُّـــلَا

٢٠٨. وَأَفْــوَاجُ خَلْــقٍ لِلْيَقِــينِ قَــدِ اهْتَــدَوا
بِنُصْـــرَةِ رَبِّـــي لِلْحَبِيـــبِ وَمَـــنْ تَـــلَا

٢٠٩. حُنَـيْنٌ أَتَــتْ مَـعْ طَـائِفٍ بَعْـدَهَا تَلَـتْ
وَفِـــي الْخَـــتْمِ قَـــدْ جَـاءَتْ تَبُـــوكُ تَنَضُّـــلَا

ΦΔΒ

خاتمـــة

٢١٠. حَبِيبِـي يَـا خَيْـرَ الْـوَرَىٰ فِيـكَ إِنَّنِـي
خَتَمْـــتُ كَلَامِـــي وَالْفُـــؤَادُ تَبَسْـــمَلَا

٢١١. يُرِيـــدُ ابْتِـــدَاءً مِنْـــهُ أَخْشَـــىٰ إِطَالَـــةً
فَـــأَكْتُمُ أَشْـــوَاقِي وَأَرْضَـــىٰ تَـــوَكُّلَا

٢١٢. أَنَـــا يَـــا أَبَـــا الزَّهْـــرَاءِ وَاللهِ أَسْـــتَحِي
وَأَضْـــعَافُ مَـــا بَـــاحَ الْمِـــدَادُ تَقَلَّـــلَا

٢١٣. وَلَيْـــتَ حُرُوفِـــي مِـــنْ عَقِيـــقٍ أَصُـــوغُهُ
وَتِبْـــرٍ وَعِقْيَـــانٍ بِـــذِكْرِكَ صُـــقِّلَا

٢١٤. فَيَـــا بَهْجَـــةً لِلـــرُّوحِ وَالْوَصْـــلُ حَاضِـــرٌ
وَيَـــا وَحْشَـــةً بِالْقَلْـــبِ لَـــوْ قَـــدْ تَـــأَفَّلَا

٢١٥. وَإِنَّــكَ يَــا حُسْــنًا تَبَاهَــتْ بِــهِ الــدُّنَىٰ
سَــتَبْقَىٰ حَــدِيثِي أَنْــتَ أَنْــتَ لِأُكْمِــلَا

٢١٦. وَأَقْطِـفَ مِــنْ غُصْــنِ الْحَــدِيثِ جَمَالَــهُ
وَأَنْــتَ كَمَــالٌ فِــي كَمَــالٍ تَكَمَّــلَا

٢١٧. عَلَيْــكَ صَــلَاةُ اللهِ مِــنْ نَــبْضِ خَــافِقِي
وَتَسْــلِيمُهُ دَوْمًــا عَلَيْــكَ تَسَــدَّلَا

تم بحمد الله

المنظومة اللامية المنورة
في
السيرة النبوية المطهرة ﷺ

تأليف فضيلة الشيخة
د. نورا علي حلمي
حفظها الله

المُقَدِّمَة :

١ـ بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ سِيرَةَ أَحْمَدٍ
وَقَلْبِي مِنَ الْأَشْوَاقِ جَاءَ مُهَلِّلَا

٢ـ بِرُوحِي حَبِيبَ اللهِ يَفْدِيكَ خَافِقِي
وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَالْأَنَامُ تَنَضُّلَا

٣ـ وَتَقْصُرُ عَنْ جِيدِ الْمَدِيحِ قَصَائِدِي
وَلَكِنْ أَصُوغُ الْحَرْفَ فِيهِ تَجَمُّلَا

٤ـ وَكُلُّ مَدِيحٍ لَا يُوَفِّي مَقَامَكُمْ
وَلَكِنَّ حَرْفِي بِالْمَدِيحِ تَدَلَّلَا

٥ـ وإن قلَّ جهدي والبيانُ فأدمُعي
وربَّ الورى ترجوه أن يتقبَّلا

٦ـ أنا يا رسولَ الله جئتُ محبَّةً
وكم كنتُ أشتاقُ المجيءَ لأنهلا

٧ـ وأسكبُ أشواقي إليكَ وأرتجي
من الله أن يُرضيكَ عنّي تفضُّلا

٨ـ وأحمدُ ربِّي سيِّدي أن أعانَني
وقطَّرَ شهدَ الحرفِ فيكَ معسَّلا

٩ـ عليكَ صلاةُ اللهِ ثمَّ سلامُهُ
بأضعافِ ما قالَ العبادُ ورتَّلا

اسْمُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يليهِ تعريفٌ مُختصرٌ بأُسرتهِ

١٠ - بِاسْمِ ٱلْحَبِيبِ ٱلسَّطْرُ بِالنُّورِ كُلِّلَا
فَخَفَّتُ عَلَى لَوْنِ ٱلْمِدَادِ تَسَلُّلَا

١١ - وَتَاللهِ لَوْ غَابَ ٱلْمِدَادُ جَمِيعُهُ
لَأَفْصَحَ ذَاكَ ٱلنُّورُ عَنْهُ وَدَلَّلَا

١٢ - مُحَمَّدُ عَبْدُ ٱللهِ مِنْ عَبْدِ مُطَّلِبْ
وَمِنْ هَاشِمٍ عَبْدِ ٱلْمَنَافِ تَظَلَّلَا

١٣ - قُصَيٍّ حَكِيمٍ[1] ثُمَّ مُرَّةَ كَعْبِهِمْ
لُؤَيِّ بْنِ غَالِبْ فِهْرَ مَالِكَ فَاعْقِلَا

---

(١) حَكِيم : اسْمُهُ كِلَاب وَاللَّقَبُ حكيم .

١٤ - وَنَضْرٍ كِنَانَةٍ مِنْ خُزَيْمَةَ مُدْرِكَةٍ

وَإِلْيَاسَ مُضَرٍ مِنْ نِزَارٍ تَنَبَّلَا

١٥ - مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانٍ لِوُلْدِ الْخَلِيلِ قَدْ

أَتَى نَسَبُ الْهَادِي بِعِزٍّ تَنَقَّلَا

١٦ - وَزَوجَاتُ هَادِينَا شُمُوعٌ مُضِيئَةٌ

وَهُنَّ اللَّوَاتِي حُزْنَ بِالْمُصْطَفَى الْعُلَا

١٧ - وَهُنَّ عُطُورٌ لِلْمَجَالِسِ كُلِّهَا

وَهُنَّ رَحِيقٌ خَتْمُهُ الْمِسْكُ أَذْهَلَا

١٨ - وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْأُمُومَةِ قِبْلَةٌ

وَبُسْتَانُ صِدْقٍ فَاضَ طِيبًا قَرَنْفُلَا

١٩ ـ خَدِيجَـةُ ، سَوْدَة ، عَائِشُ ، حَفْصَةٌ تَلَتْ

وَبِنْتُ خُزَيمٍ زَيْنَبُ فَتَـأَمَّلَا

٢٠ ـ وَزَيْنَبُ قَالُوا بِنْتُ جَحْشٍ ، جُوَيْرِيَّةٌ

وَرَمْلَةُ حَازَتْ مَعَ صَفِيَّةَ مَوْئِلَا

٢١ ـ وَهِنْدٌ وَمَيْمُونَةٌ هُنَا تَمَّ وَانْتَهَى

عَلَيْهِنَّ رُضْوَانُ الْجَلِيلِ تَنَزَّلَا

٢٢ ـ وَمِلْكُ يَمِينِ الْمُصْطَفَى هِيَ مَارِيَةٌ

وَرَيْحَانَةٌ اخْتَارَتْ مُحَمَّدَ مَعْقِلَا

٢٣ ـ وَأَوْلَادُهَا دِينًا هُمُ مِنْ خَدِيجَةٍ

سِوَى اسْمِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَارِيَةٍ جَلَا

٢٤- فَقُلْ قَاسِماً مَعْ زَيْنَبٍ مَعْ فَاطِمَهْ
رُقَيَّةَ ، عَبْدُ اللهِ بِالطَّيِّبِ اعْتَلَى

٢٥- وَقُلْ أُمَّ كُلْثُومٍ وَلَا تَنْسَ حِبَّنَا
فَلِلذِّكْرِ إِبْرَاهِيمَ قُلْنَا[١] هُ أَوَّلَا

٢٦- ثَمَانِيَةٌ أَسْبَاطُهُ هُمْ : أُمَامَةٌ
عَلِيٌّ حُسَيْنٌ مُحْسِنٌ زَيْنَبُ الْعَلَا

٢٧- وَمَعْ أُمِّ كُلْثُومٍ إِلَى الْحَسَنِ اخْتَتِمْ
بِذِكْرٍ لِعَبْدِ اللهِ عَنْهُمْ تَرَحَّلَا

٢٨- وَإِخْوَةُ هَادِينَا لَهُ مِنْ رَضَاعَةٍ[١]
أُنَيْسَةُ ، عَبْدُ اللهِ ، شَيْمَاءُ ، وَاسْأَلَا

٢٩- حَلِيمَةَ لَكِنْ كَانَ عِنْدَ ثُوَيْبَةٍ
أَبُو سَلَمَةٍ وَالِابْنُ مَسْرُوحُ نُوِّلَا

٣٠- وَأَرْضَعَتِ الْهَادِي وَحَمْزَةَ عَمَّهُ
كَذَا وَأَبُو سُفْيَانَ فَازَ وَخُضِّلَا

٣١- وَأَعْمَامُ هَادِينَا ضِرَارُ وَحَارِثُ
وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ قُثَمُ وَقَدْ خَلَا

٣٢- أَبُو طَالِبٍ غَيْدَاقُ، مَعْ عَبْدِ كَعْبَةٍ
زُبَيْرٍ، أَبِي لَهَبٍ، مُقَوِّمَ، حَجَّلَا(٢)

٣٣- وَعَمَّاتُهُ أَرْوَى، صَفِيَّةُ، بَرَّةُ
وَأُمُّ حَكِيمٍ، مَعْ أُمَيْمَةَ فَاشْمَلَا

---

(٢) حَجْل: اسمُ عَمٍّ من أعمامِ النبيّ ﷺ

٣٤ـ وعاتكة كانت ختاما لهن قد
تباهى بعز القرب منه وظللا

من الميلاد للبعثة

عام الفيل ٤٠ قبل البعثة ٥٧٠م

٣٥ ـ بعام تسمى الفيل كن متأملا
وفي أربعين قبل بعثة من حلا

٣٦ ـ توفى عبد الله والد أحمد
بخمس وعشرين ارتقى وتنقلا

٣٧ ـ وأبرهة قد جاء للهدم مكة
ومولدها دينا هنا قد تهللا

٣٨ - بِالاثْنَيْنِ اثْنَى عَشْرَ حَسْبَ الَّذِي اشْتُهِرْ
بِشَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ الْمَوْلِدُ انْجَلَى

٣٩ - وَفِي أَرْبَعٍ مِنْ عُمْرِهِ حَادِثٌ لَهُ
تُسَمَّى بِشَقِّ الصَّدْرِ جَاءَ مُزَلْزِلَا

٤٠ - وَفِي عُمْرِ سِتٍّ سَافَرَ الْمُصْطَفَى إِلَى
مَدِينَتِهِ مَعْ أُمِّهِ مُتَنَقِّلَا

٤١ - وَسَارَا وَبِالأَبْوَاءِ مَاتَتْ لِحِكْمَةٍ
وَآمِنَةُ اسْمٌ لَهَا قَدْ تَأَصَّلَا

٤٢ - وَبَعْدَ وَفَاةِ الأُمِّ جَدُّ الْحَبِيبِ قَدْ
تَوَلَّى شُؤُونَ الْمُصْطَفَى وَتَكَفَّلَا

٤٣ ـ بِتِسعٍ بُعيدَ الفيلِ جدُّكَ سَيِّدي

تُوُفِّيَ وأنتَ ابنُ الثمانِي تحمَّلا

٤٤ ـ ومُذْ ماتَ عبدُ المُطَّلبِ جدُّ أحمدٍ

أبو طالبٍ عمُّ الحبيبِ تدخَّلا

٤٥ ـ ومعَ عمِّهِ للشَّامِ قدْ خرجَ النَّبي

صغيرًا باثْنَيْ عشْرَ مِنْ عُمرِهِ خلا

٤٦ ـ رآهُ بُحيرى فاستنارَ جبينُهُ

وقالَ: رسولُ اللهِ هذا وهلَّلا

٤٧ ـ وفي عُمْرِ عشْرينَ الحبيبُ قدِ ابتدا

مُشاركةَ العمِّ الحُروبَ وأقبلا

٤٨ ـ وَفِي حَرْبِ فُجَّارٍ تَشَارَكَهُ بلَا

مُبَاشَرَةٍ لِلحَرْبِ أَوْ أَنْ يُقَتِّلَا

٤٩ ـ وَكَانَ بُعَيدَ الْحَرْبِ حِلْفُ الْفُضُولِ قَدْ

تَوَاجَدَ فِيهِ الْمُصْطَفَى فَتَجَمَّلَا

٥٠ ـ بِعِشْرِينَ عَامًا قَبْلَ بَعْثَتِهِ أَتَى

لِنُصْرَةِ مَظْلُومٍ وَأَعْمَامُهُ تَلَا

٥١ ـ وَأَعْطَتْهُ أَمْوَالًا خَدِيجَةُ حِينَمَا

بِصِدْقِ الْحَبِيبِ الْكُلُّ قَالَ وَأُشْغِلَا

٥٢ ـ وَسَافَرَ لِلشَّامِ الْأَمِينُ تِجَارَةً

بِأَمْوَالِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لِيَعْمَلَا

٥٣ ـ بخمسٍ وعشرينَ الحبيبُ، وعُمرُها
روى أربعين الكلُّ لمّا تأهّلا

٥٤ ـ بعقدٍ ونصفٍ قبل بعثته أتى
زواجُهما بالخيرِ برّاً مُعجَّلا

٥٥ ـ وأمّا بخمسٍ قبلَ بعثتِهِ مضت
منَ السّنواتِ الشّاهداتِ بما خلا

٥٦ ـ فتمَّ اختيارُ المصطفى كمُحكّمٍ
قبائلُهم تُصغي لهُ ليُعدّلا

٥٧ ـ وللحجرِ الوضعُ استقامَ بعهدِهِ
وجُدّدَ للبيتِ العتيقِ وأُبدِلا

٥٨ - بِعَامين قَبلَ ٱلْبعثَةِ ٱلْمُصطفَى ابْتَدَا
يَرَى لِلنُّبُوَّةِ مَا تَقَدَّمَ وَاجْتَلَى

٥٩ - فَمَن حَجَرٍ تَسْلِيمُهُ، وَرُؤَى كَمَا
بِغَارِ حِرَاءٍ قَدْ تَعَبَّدَ وَاخْتَلَى

العهد المكي ﷺ (١-١٣) البعثة

أولاً: السنة الأولى والثانية والثالثة

٦٠ - وساءل ضوء الشمس عن سر ما جرى
فقيل له الزهراء هلت فأجملا

٦١ - ثلاثة أعوام روانا نميرها
أتت بعد بدء البعثة احفظ مبسملا

٦٢ - بغار حراء جاءه الوحي حينما
غدا رشده في الأربعين مكملا

٦٣ - إلى ورقة الهادي أباح بسره
وراح لنصح من خديجة أسدلا

٦٤ - فَأَخبَرَهُ أَنَّ النُّبُوَّةَ دَرُبُهُ

وَأَسلَمَ بَعضُ الصَّحبِ فَانظُرْ مُفَصِّلًا

٦٥ - خَدِيجَةُ وَالصِّدِّيقُ مَعَ زَيدٍ مَعَ عَلِي

بِأَوَّلِ يَومٍ وَاليَقِينُ تَنَزَّلَا

٦٦ - وَبِالسِّرِّ بَدْءُ الدَّعوَةِ المُصطَفَى نَوَى

وَأَسلَمَ عُثمَانُ وَطَلحَةُ أَقبَلَا

٦٧ - وَجَاءَ زُبَيرٌ مُسلِمًا وَابنُ عَوفِهِم

هُنَا بِيَدِ الصِّدِّيقِ ذَاقُوا تَبَتُّلَا

٦٨ - وَأَسلَمَ خَبَّابٌ وَسَعدُ بنُ زَيدٍ وَابنُ

مَسعُودَ وَالأَرقَمُ وَمُصعَبُ هَلَّلَا

٦٩ ـ عُبَيدَةُ مَعْ عُثْمَانَ مَعْ أَخَوَيهِ جا
وفَاطِمَةُ الخَطَّابُ أُشْهِدتُ العُلا

٧٠ ـ وبَاتَ أَبُو عُبَيدَةَ البِرُّ مُسْلِمَا
فَيَا رَبِّ رِضْوَانًا عَلَيهِمْ مُنَزَّلا

مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْبُعْثَةِ وَحَتَّى نِهَايَةِ العَهْدِ المَكِّيِّ

٧١ ـ وَفِي رَابِعِ الأَعْوَامِ لِلبُعْثَةِ اجْتَلَى
لِدَعْوَتِهِ جَهْرًا نَهَارًا تَمَثَّلا

٧٢ ـ وَفِي خَامِسِ الأَعْوَامِ لِلْبُعْثَةِ انْتَقَا
إِلَى حَبَشٍ فِي هِجْرَتَيْنِ تَنَقَّلا

٧٣ ـ بأولاهما: مِن نِسوةٍ أربعٌ كما
مضى عشرةٌ مع واحدٍ مثلهم علا

٧٤ ـ وأمّا بثاني الهجرتَين رجالها
ثمانون مع إثنين راموا تفضُّلا

٧٥ ـ وفي الحور عشرٌ مع ثمانٍ تسابقت
إلى الخلد بالجنات فابتغن منزلا

٧٦ ـ وفي سادس الأعوام للبعثة اهتدى
إلى الحقِّ فاروقٌ وحمزة مقبلا

٧٧ ـ وأخفق في إرجاع من هاجروا إلى
النَّجاشي ابنُ عاصٍ حين شاء وأُفشلا

٧٨ ـ وَفي سَابعِ الأعْوامِ للبعْثَةِ اكْتُتِبْ
بِشِعْبِ أَبي طَالِبٍ حِصَارٌ تَوَغَّلا

٧٩ ـ وَفي ثَامِنِ الأعْوامِ للبعْثَةِ ارْتَقَى
حِصَارُهُمُ مَعْ تَاسِعٍ ظَلَّ مُسْدَلا

٨٠ ـ وَفي عَاشِرِ الأعْوامِ للبعْثَةِ انْتَهَى
حِصَارُهُمُ للمُسْلِمِينَ وَأُبْطِلا

٨١ ـ وَسُمِّي بعَامِ الحُزْنِ لمَّا خَدِيجَةُ
وَعَمُّ المُقَفَّى فِيهِ مَاتَا وَغُسِّلا

٨٢ ـ وَللطَّائِفِ المُخْتَارُ سَافَرَ دَاعِيَاً
وَسَوْدَةُ أَضْحَتْ زَوْجَهُ وَتَأَهَّلا

٨٣ ـ وأُسرِيَ بِالْهَادِي ومِعْرَاجُهُ بِهِ
وَنِلْنَا مِنَ اللهِ الصَّلاةَ لِنُوصَلا

٨٤ ـ وَأَمَّا بِإِحْدَى عَشْرَةً بَعْدَ مَا بُعِثْ
هُدِيَ سِتَّةٌ فِيهَا مِنَ الْخَزْرَجِ الأُلَى

٨٥ ـ دَعَاهُمْ رَسُولُ اللهِ وَاللهُ قَدْ قَضَى
سِقَايَتَهُمْ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ سَلْسَلا

٨٦ ـ وَجَاءَتْ بِاثْنَيْ عَشْرَةً بَعْدَ مَا بُعِثْ
لَنَا الْبَيْعَةُ الأُولَى الْعَقَبَةُ تُجْتَلَى

٨٧ ـ وَأَسْلَمَ مِنْ أَوْسٍ وَمِنْ خَزْرَجٍ هُنَا
ثَمَانٍ وَمَعْهُمْ أَرْبَعٌ فَاجْمَعِ الْمَلا

٨٨ ـ وَأَرْسَلَ هَادِينَا لِطَيْبَةَ مُصْعَبًا
سَفِيرًا بِنُورِ اللهِ يَهْدِي مُبَجَّلَا

٨٩ ـ وَزِدْ سَنَةً بَعْدَ الَّتِي ذُكِرَتْ تَجِدْ
أُسَيْدًا وَسَعْدًا أَسْلَمَا وَتَبَتَّلَا

٩٠ ـ وَتَأْتِيكَ ثَانِي بَيْعَةٍ وَقَدِ اهْتَدَى
ثَمَانُونَ إِلَّا خَمْسَةً فَتَفَضَّلَا

٩١ ـ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَا مَعَ امْرَأَتَيْنِ قَدْ
هُدُوا لِلْحَقِّ مِنْ أَوْسٍ وَمِنْ خَزْرَجٍ إِلَى

٩٢ ـ أَنِ اخْتَارَتِ الْأَنْصَارُ مِنْ خَزْرَجٍ لَهُمْ
بِأَمْرِ الْمُقَفَّى تِسْعَةً لِتُكَمِّلَا

٩٣ - وَتَختَارُ مِن أَوسٍ عَلَيهِم ثَلاثَةً
وَكُلُّهُمُ أُضحى نَقِيباً مُفَضَّلاَ

٩٤ - وَمَا جَرى فِيهَا لِلْمُسْلِمُونَ الطَّيِّبَةِ
وَمَكرُ قُرَيْشٍ كَانَ فِيهَا مُخَذَّلاَ

٩٥ - عَلَى قَتْلِ هَادِينَا تآمَرَ جَمْعُهُمْ
فَبَاءُوا بِسُخْطٍ وَالحَبِيبُ قَدِ اعْتَلَى

٩٦ - بِنَفْسِي رَسُولَ اللَّهِ، وَالرُّوحُ بِي فِدَى
وَأَفْدِي تُرَاباً فِي خُطَاكَ تَزَمَّلاَ

٩٧ - تَبَدَّتْ بُدُورٌ فِي فُؤَادِي كَأَنَّهَا
بِنُورِ مُحَيَّاكُمْ مَلاَكٌ تَنَزَّلاَ

٩٨ - وَسَاءَلْتُ قلْبي فَاسْتَبَاحَ تَعَجُّبِي
فَفَتَّشْتُ حتَّى لاحَ إِسْمُكَ وَانْجلَى

٩٩ - وَوَاللهِ لوْلا أَنْ حُرِمْتُ بِغُرْبَتِي
لأُسْكِنْتُ أَعْتَابَ الكُمْ مُتَوَسِّلا

١٠٠ - وَأَفْنَيْتُ نَفْسِي فِي حِرَاسَةِ أَمْنِكُمْ
وَتَفْنَى لِتَحْيَا فِي رِضَاكَ وَتُرْفَلا

١٠١ - وَمَا كُنْتُ أَغْفُو حِينَ تَغْفُو لِحَاظُكُمْ
حَرَامٌ عَلَى جَفْنِي إِذَا عَنْكَ أُغْفِلا

ٱلْعَهْدُ ٱلْمَدَنِيُّ ﷺ (١ - ١١ هِجْرِيَّة)

١٠٢ - وَكَانَتْ بِأَمْرِ ٱللَّهِ هِجْرَةُ أَحْمَدٍ
وَرَافَقَهُ ٱلصِّدِّيقُ فِيهَا وَوُصِّلَا

١٠٣ - إِلَى طَيْبَةٍ مِنْ مَكَّةٍ هَاجَرَا مَعًا
بِسَابِعَ مَعْ عِشْرِينَ مِنْ صَفَرِ ٱلْعُلَا

١٠٤ - ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بِثَوْرٍ مُكُوثُهُ
وَأَمَّا قُبَاءٌ أَرْبَعٌ مِنْهُ جُمِّلَا

١٠٥ - بِالِٱثْنَيْنِ ٱثْنَيْ عَشْرَ شَهْرِ رَبِيعٍ قَدْ
أَتَى أَوَّلًا، وَٱلْمَسْجِدُ ٱلْأَوَّلُ ٱعْتَلَى

١٠٦ - فَقَدْ وَصَلَ ٱلْهَادِي قُبَاءَ وَحِبُّهُ
وَأَسَّسَهُ عِنْدَ ٱلْوُصُولِ مُبَسْمِلَا

١٠٧ - وقابله أهل المدينة واحتفوا
من الفرح بالهادي وأبدوا تهللا

١٠٨ - وقام رسول الله يبني بطيبة
لهم مسجدا باسم الحبيب تخضلا

١٠٩ - وآخى المقفي بين أنصار طيبة
ومن هاجروا حتى غدا الصعب أسهلا

١١٠ - وفي نفس عام الهجرة المصطفى رأى
ضرورة إعلان الوثيقة فيصلا

١١١ - وأسس هادينا بطيبة دولة
بها العدل إسلامية وتوكلا

١١٢ ـ وَفي نَفْسِ عَامِ ٱلْهِجْرَةِ ٱنْعَقَدَتْ لَهُمْ
مُعَاهَدَةُ ٱلْهَادِي ٱلْيَهُودَ تَهَدُّلَا

١١٣ ـ كَمَا قَدْ بَنَى ٱلْمُخْتَارُ فِيهِ بِعَائِشٍ
وَكَانَتْ بِعُمْرِ ٱلتِّسْعِ نُضْجًا تَكَمَّلَا

١١٤ ـ وَأَسْلَمَ سَلْمَانُ ٱلْمُنَادَى بِفَارِسِي
وَقَدْ أَذِنَ ٱلْمَوْلَى بِحَرْبٍ وَعَلَّلَا

١١٥ ـ فَمَنْ قَاتَلُونَا مِنْ قُرَيْشٍ لِظُلْمِهِمْ
بِسُورَةِ حَجٍّ إِذْنُهُ قَدْ تَرَتَّلَا

١١٦ ـ وَفي نَفْسِ عَامِ ٱلْهِجْرَةِ ٱلْأَوَّلِ ٱبْتَدَا
وَحُقِّقَ تَشْرِيعُ ٱلْأَذَانِ وَأُعْمِلَا

١١٧ ـ وَفي ثانِي الأعوامِ لِلهجرةِ اكتسى
أَجِلُّها دُبثوبِ الفرضِ فيهِ وأُصِّلا

١١٨ ـ مِنَ القُدسِ لِلبيتِ العتيقِ فَوجهُنا
لأَمرِ اتِّجاهِ القِبلةِ الهامُ حُوِّلا

١١٩ ـ وفرضُ زكاةٍ مَعْ صيامٍ لِفطرِهِ
زكاةٌ ، وصلَّى العيدَ مَنْ قدْ تنفَّلا

١٢٠ ـ وفي رمضانَ النَّصرُ بالغزوةِ الَّتي
تسمَّتْ ببدرٍ لن يغيبَ ويُغفلا

١٢١ ـ وأوَّلُ مولودٍ بهجرتِهم فَلِلزْ
زُبيرِ وعبدُ اللهِ اسمٌ لهُ علا

١٢٢ ـ وَغَزْوُ تُسَمَّى قَيْنُقَاعًا وَفِيهِ قَدْ
مَضَى بِجَلَاءٍ عَمَّهُمُ وَتَجَلَّا

١٢٣ ـ وَفِي ثَانِي ٱلْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ ٱلْتَقَتْ
رُقَيَّةُ بِنْتُ ٱلْمُصْطَفَى بِالرَّدَى ٱلْعُلَا

١٢٤ ـ وَزُوِّجَتِ ٱلزَّهْرَاءُ بِنْتُ ٱلْحَبِيبِ مِنْ
عَلِيٍّ بِنَفْسِ ٱلْعَامِ فَاحْفَظْ لِتَفْضُلَا

١٢٥ ـ وَفِي ثَالِثِ ٱلْأَعْوَامِ مِنْ هِجْرَةٍ كَفَى
زَوَاجُ رَسُولِ ٱللَّهِ مِنْ حَفْصَةَ ٱلْوَلَا

١٢٦ ـ بِهِ غَزْوَةٌ فَاعْرِفْ هُنَا أُحُدُ ٱلَّتِي
بِسَبْعِينَ أَمْسَتْ لِلشَّهَادَةِ مَدْخَلَا

١٢٧ ـ كَمَا فِيهِ مِيلَادُ ابْنِ فَاطِمَةَ الْحَسَنْ
وَحَمْرَاءُ أُسْدٍ غَزْوَةٌ كَيْ أُسَهِّلَا

١٢٨ ـ وَزُوِّجَ عُثْمَانُ ابْنَةَ الْمُصْطَفَى الَّتِي
مَضَتْ أُمَّ كُلْثُومٍ زَوَاجًا مُبَجَّلَا

١٢٩ ـ وَفِي نَفْسِ هَذَا الْعَامِ غَدْرٌ بِعَشْرَةٍ
مِنَ الصَّحْبِ لَمَّا بِالرَّجِيعِ تَقَتَّلَا

١٣٠ ـ وَفِي رَابِعِ الْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ اقْتُلْ
مِنَ الصَّحْبِ سَبْعُونَا بِغَدْرٍ تَأَصَّلَا

١٣١ ـ بِبِئْرِ مَعُونَةَ فِي سَرِيَّتِهِمْ وَجَا
بِغَزْوَةِ أَوْلَادِ النَّضِيرِ مَعَ الْجَلَا

١٣٢ ـ وَفي نفسِ هذا العامِ كانَ زواجُهُ
بِزَيْنَبَ وَالأبُّ الخُزَيمةُ قَدْ خلا

١٣٣ ـ رؤُومٌ وأمُّ لِلمَساكِينِ زَيْنَبٌ
وللمُؤمنينَ الأُمُّ فاحفظ لِتنبُلا

١٣٤ ـ وبَعدَ شهورٍ قيلَ كانت ثلاثةً
تُوُفِّيَتِ الأمُّ الرّؤُومُ لنا ابتلا

١٣٥ ـ ومِنْ أُمِّ سَلْمَة قدْ تزوَّجَ أحمدٌ
وهِندُ اسمُها من مَنْبَتِ الكرمِ اعتلى

١٣٦ ـ ومِيلادُ سِبطِ المُصطفى هلَّ وانجلى
هُوَ ابنُ عليٍّ والحُسينُ اسمُهُ حلا

١٣٧ - وَلِلْخَمْرِ تَحْرِيمٌ أَتَى نَفْسَ عَامِهِمْ
وَفَرْضُ حِجَابٍ لِلنِّسَاءِ تَنَزَّلَا

١٣٨ - وَفِي رَابِعٍ أَيْضًا لِهِجْرَةِ أَحْمَدٍ
تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَقَدْ تَلَا

١٣٩ - "فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ" وَلَبَّى مَلِيكَهُ
بِلَا شَاهِدٍ، وَاللَّهُ مَوْلًى لَهَا عَلَا

١٤٠ - وَفِي خَامِسِ الْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ انْهَزَمْ
بِغَزْوَةِ أَحْزَابٍ عَدُوٌّ وَرُحِّلَا

١٤١ - بِهَذِي وَقِيلَ الْخَنْدَقُ اسْمٌ لَهَا حَوَى
حِصَارًا لِأُسْبُوعَيْنِ فِيهَا تَوَغَّلَا

١٤٢ ـ وَغَزْوَةِ مَن سُمُّوا قُرَيْظَةَ بَعْدَهَا
وَحُكِّمَ سَعْدُ بْنُ الْمُعَاذِ وَقَتَّلَا

١٤٣ ـ لِغَدْرِهُمُ فِي سُتُّمَائَةٍ مِنْهُمُ
وَقِيلَ الضَّرْبُ السُّبُعُمَائَةِ أَرْسَلَا

١٤٤ ـ وَقَدْ مَاتَ سَعْدُ بْنُ الْمُعَاذِ بِجُرْحِهِ
فَمِنْ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ بِالْجُرْحِ أُثْقِلَا

١٤٥ ـ قَدِ اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ حِينَ مَمَاتِهِ
فَيَا رَبِّ فَوْزًا مِثْلَهُ لِي مُكَلَّلَا

١٤٦ ـ وَفِي خَامِسِ الْأَعْوَامِ مِنْ هِجْرَةٍ أَتَتْ
بَنُو الْمُصْطَلِقْ بِالْغَزْوِ لَكِنْ تَفَشَّلَا

١٤٧ ـ وَكَانَتْ مِنَ الأَسْرَى جُوَيْرِيَةُ الَّتِي
تَزَوَّجَهَا الهَادِي فَأُعْتِقَ مَنْ تَلَا

١٤٨ ـ وَحَادِثَةُ الإِفْكِ الَّتِي أُنْزِلَتْ بِهَا
لِعَائِشَ آيَاتٌ دِفَاعًا تُرَتَّلَا

١٤٩ ـ وَحُرِّمَ تَزْوِيجُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ
مِنَ الْمُشْرِكَاتِ احْفَظْ لِتَفْقَهَ مُشْكِلَا

١٥٠ ـ وَجَاءَ بِنَفْسِ العَامِ فِي خَامِسٍ لَنَا
تَيَمُّمُنَا تَشْرِيعُ لُطْفٍ تَسَلْسَلَا

١٥١ ـ وَفِي سَادِسِ الأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ انْتَفَى
جَوَازُ التَّبَنِّي أَيْ تَحَرَّمَ مُجْمَلَا

١٥٢ ـ وَفُرِّضَ فِيهِ الْحَجُّ نُسْكًا وَرَحْمَةً
وَصُلْحٌ تَسَمَّى بِالْحُدَيْبِيَةِ انْجَلَى

١٥٣ ـ وَبَيْعَةُ رِضْوَانٍ تَلَتْ وَاغْتَنِمْ هُنَا
نُزُولًا بِآيِ الْفَتْحِ نُورًا تَسَدَّلَا

١٥٤ ـ وَإِرْسَالُ هَادِينَا لِكُلِّ الْمُلُوكِ زِدْ
قَضَاءَ الْمُقَفَّى عُمْرَةً فِيهِ مُقْبِلَا

١٥٥ ـ وَمَعْهُ مِنَ الْأَصْحَابِ أَلْفَانِ قَدْ قَضَوْا
لِشَرْطٍ بِصُلْحٍ وَاعْتِمَارٍ تَأَجَّلَا

١٥٦ ـ وَفِي سَابِعِ الْأَعْوَامِ مِنْ هِجْرَةٍ أَتَى
بِغَزْوَةِ فَتْحٍ سَمِّهَا خَيْبَرَ الْمَلَا

١٥٧ ـ وَمِنْ حَبَشٍ قَدْ جَاءَ جَعْفَرُ وَصَحْبُهُ
وَأَسْلَمَ فِيهِ ذُو هُرَيْرٍ لِيَنْهَلَا

١٥٨ ـ وَفِيهِ زَوَاجُ لِلْحَبِيبِ بِرَمْلَةٍ
صَفِيَّةَ أَرْضَى ثُمَّ مَيْمُونَةَ تَلَا

١٥٩ ـ وَأَهْدَتْهُ مِنْ شَاةٍ يَهُودِيَّةٌ سَعَتْ
بِسُمٍّ بِهَا ، وَاللهُ أَنْجَاهُ مُجْتَلَى

١٦٠ ـ وَفِي سَابِعِ الأَعْوَامِ تَحْرِيمُ مُتْعَةٍ
مَعَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ النَّهْيُ أُجْزِلَا

١٦١ ـ وَفِي ثَامِنِ الأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ احْتُفِي
بِإِسْلَامِ وُلْدِ الْعَاصِ مَعْ خَالِدِ الْعُلَى

١٦٢ ـ وَغَزْوَةُ مُؤْتَةَ وَاسْتُشْهِدَ أُسْدُ لَتْ
بِجَعْفَرٍ مَعْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةٍ إِلَى

١٦٣ ـ شَهَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ وُلْدِ رَوَاحَةٍ
وَفِي عَامِهِمْ فَتْحٌ لِمَكَّةَ عُجِّلَا

١٦٤ ـ وَفِيهِ أَبُو سُفْيَانَ أَسْلَمَ مُوجَلَا
وَغَزْوُ هَوَازِنَ أَيْ حُنَيْنٍ بِهَا اصْطَلَى

١٦٥ ـ وَفِيهِ حِصَارُ الطَّائِفِ اشْتَدَّ وَانْقَضَى
بِإِسْلَامِ أَهْلِ الطَّائِفِ الْخَيْرُ أُدْخِلَا

١٦٦ ـ وَفِيهِ وَفَاةُ الْبَرَّةِ ابْنَةِ أَحْمَدٍ
فَزَيْنَبُ قَدْ مَاتَتْ بِعَامِهِمُ ابْتِلَا

١٦٧ ـ وَمَولِدُ وُلْدِ المُصْطَفى فِيهِ قَدْ بَدا
لمارِيَةَ القِبْطِيَّةِ الوُلْدُ أَقْبَلا

١٦٨ ـ تَسَمَّى بإبْراهِيمَ وَالمُصْطَفى هَدى
بِتَسْمِيَةٍ وَالهَدْيُ مِنْهُ تَهَدَّلا

١٦٩ ـ وَفي تاسِعِ الأَعْوامِ لِلهِجْرَةِ ابْتَدَتْ
تَبُوكٌ وكَانَتْ غَزْوَةً غَيْرَ ما خَلا

١٧٠ ـ بِنَصْرٍ تَجَلَّى في نِهايَتِها لَهُمْ
وَبَسْطِ نُفُوذِ المُسْلِمينَ تَبَدَّلا

١٧١ ـ ثَلاثُونَ أَلْفاً قاتَلُوا هُمْ جُنُودُها
بِجَيْشٍ تَسَمَّى عُسْرَةً وَتَثَقَّلا

١٧٢ ـ تجهـَّـز لكن من غزارة جُـنْدِه

بِحَرْبٍ مع الرُّومانِ زادًا تَقَلَّلَا

١٧٣ ـ "وماضرَّ عُثْمَانًا": حُرُوفٌ تعتقت

تَصدَّق فالهادي له قال مُجْمِلَا

١٧٤ ـ فيا ربِّ أدعوك الثَّواب وشُغْلَهُ

لأحظى بما قال الحبيبُ وأجزلَا

١٧٥ ـ وقد أُنزلتْ آيٌ من التَّوبة الَّتي

بها فضح اللهُ النِّفاقَ وأبطلَا

١٧٦ ـ ومن كرمٍ صدقُ الذين تخلَّفوا

عليهم هنا تاب الرَّحيم تفضُّلَا

١٧٧ ـ ثَلَاثَةُ أَصْحَابِ الْحَبِيبِ : مَرَارَةٌ
وَكَعْبٌ ، هِلَالٌ مَعْهُمَا قَدْ تَوَجَّلَا

١٧٨ ـ وَفِي تَاسِعٍ أَيْضًا لِهِجْرَتِهِ انْهَدَمْ
هُنَا مَسْجِدٌ قَالُوا ضِرَارًا تَهَدَّلَا

١٧٩ ـ بِعَامٍ تَسَمَّى بِالْوُفُودِ وَبَعْدَهُ
بِعَاشِرِ عَامٍ بَعْدَ هِجْرَتِنَا امْتَلَا

١٨٠ ـ وُفُودًا مِنَ الدُّنْيَا لِتُسْلِمَ بَعْدَمَا
تَمَكَّنَ دِينُ اللَّهِ بِالْعِزِّ وَاعْتَلَى

١٨١ ـ وَفِيهِ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَ خِلَّهُ
أَبَا بَكْرٍ فِي حَجٍّ أَمِيرًا مُبَجَّلَا

١٨٢ - وَفي عَاشِرِ ٱلأَعْوَامِ مِن هِجْـرَةٍ أَتَى
مُسَيْلِمَةُ ٱلكَذَّابُ وَٱلأَسْوَدُ ٱلبَلَا

١٨٣ - قَدِ ادَّعيَا لِلنَّاسِ فِيهِ نُبُوءَةً
وَخَاتَمُ رُسْلِ ٱللهِ أَحْمَدُ أَبْطَلَا

١٨٤ - وَفي نَفْسِ هَذَا ٱلعَامِ آخِرُ حَجَّةٍ
تَسَمَّتْ وَدَاعًا لِلْحَبِيبِ قَدِ ٱجْتَلَى

١٨٥ - وَجَهَّزَ جَيْشًا لِلْمَسِيرِ أُسَامَةٌ
إِلَى بَلَدِ ٱلرُّومِ ٱلجِهَادُ تَوَغَّلَا

١٨٦ - هُنَا أُمُّ كُلْثُومٍ ابْنَةُ ٱلمُصْطَفَى قَضَتْ
بِهِ نَحْبَهَا أَكْرِمْ بِآلٍ تَكَمَّلَا

١٨٧ ـ تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا بِعَاشِرٍ
مِنَ الْهِجْرَةِ الْغَرَّاءِ، وَالدَّمْعُ أُنْزِلَا

١٨٨ ـ وَرَأْسُ النِّفَاقِ اصَّاعَدَتْ رُوحُهُ هُنَا
هُوَ ابْنُ سَلُولٍ بِالْمَدِينَةِ رُحِّلَا

١٨٩ ـ وَزِدْ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ عَامًا تَجِدْ بِهِ
لِأَسْوَدَ كَمْ فِيهِ ادَّعَى الْآنَ مَقْتَلَا

١٩٠ ـ هُوَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِي، وَجَاءَتْ بِزُورِهَا
مَنِ ادَّعَتِ الْأُخْرَى نُبُوءَتَهَا ابْتِلَا

١٩١ ـ وَمَاتَ رَسُولُ اللهِ فِي حِجْرِ عَائِشٍ
بِيَوْمٍ هُوَ الْإِثْنَيْنِ لِلهِ أُوصِلَا

١٩٢ ـ بِشَهْرِ رَبِيعِ الأوَّلِ المُصْطَفَى غَدَا
بِثَانِي عَشْرٍ مِنْهُ فِي دَارِهِ العُلَى

١٩٣ ـ وَقَدْ دُفِنَ الهَادِي بِحُجْرَةِ عَائِشٍ
وَبُويِعَ فِي حُزْنٍ أَبُو بَكْرٍ بِالمَلَا

مُلَخَّصُ عَدَدِ الغَزَوَاتِ

١٩٤ ـ هُنَا غَزَوَاتُ المُصْطَفَى صُغْتُهَا لَكُمْ
بِأَبْوَاءَ ثَانِي الهِجْرَةِ الغَزْوُ أُدْخِلَا

١٩٥ ـ يَلِيهَا بُوَاطٌ وَالعُشَيْرَةُ بَعْدَهَا
وَقِيلَ العُشَيْرَةُ أَوَّلُ الغَزْوِ فَانْقُلَا

١٩٦ ـ وَسَفْوَانُ جَاءَتْ دُونَ مَقْتَلِ مَنْ طَغَى
لِأَنَّ الَّذِي ضَرَّ المَوَاشِي تَنَصَّلَا

١٩٧ ـ وبدرٌ بشهرِ الصومِ ثاني هجرةٍ
وفيها انتصارُ المسلمين تسهلا

١٩٨ ـ وغزوةُ كُدرٍ قد تلتها وعندها
سُليمٌ ولكن دون قتلٍ تحصلا

١٩٩ ـ وغزوتهُ في قينقاعٍ لنقضهم
عهودهمُ كان العقابُ مثقلا

٢٠٠ ـ وفي شهرِ ذي الحجة بعيدَ التي مضت
سويقٌ هي الغزوُ الذي بعدها تلا

٢٠١ ـ وقل ذي أمرٍ ثم نجران بعدها
كمثلِ سويقٍ دون قتلٍ تخللا

٢٠٢ ـ وَفِي أُحُدٍ كُلُّ ٱلْعِظَاتِ تَرَتَّلَتْ
وَغَزْوَةُ حَمْرَاءِ ٱلْأَسَدْ لِنُحَصِّلَا

٢٠٣ ـ وَغَزْوَةُ أَوْلَادِ ٱلنَّضِيرِ فَقَدْ تَلَتْ
وَبَعْدُ أَتَتْ بَدْرُ ٱلْأَخِيرَةُ مَعْقِلَا

٢٠٤ ـ وَدُومَةُ جَنْدَلْ غَزْوَةٌ بَعْدَهَا أَتَتْ
بَنُو ٱلْمُصْطَلِقْ زِدْ خَنْدَقًا قَدْ تَشَكَّلَا

٢٠٥ ـ وَغَزْوَةُ أَبْنَاءِ ٱلْقُرَيْظَةِ بَعْدَهَا
وَهَـٰذِي بَنُو لِحْيَانَ جَاءَتْ تَوَكُّلَا

٢٠٦ ـ حُدَيْبِيَةٌ جَاءَتْ كَذِي قَرَدٍ بَعْدَهَا
وَخَيْبَرِ مَعْ ذَاتِ ٱلرِّقَاعِ تَسَلْسُلَا

٢٠٧ ـ وفتح أتى في مكة كان نيرا
بهِ دخل الإسلام فوجٌ تهللا

٢٠٨ ـ وأفواج خلق لليقين قد اهتدوا
بنصرة ربي للحبيب ومن تلا

٢٠٩ ـ حنين أتت مع طائف بعدها تلت
وفي الختم قد جاءت تبوك تفضلا

خاتمة

٢١٠ ـ حَبِيبِي يَا خَيْرَ الْوَرَى فِيكَ إِنَّنِي
خَتَمْتُ كَلَامِي وَالْفُؤَادُ تَبَسَّمَا

٢١١ ـ يُرِيدُ ابْتِدَاءً مِنْهُ أَخْشَى إِطَالَةً
فَأَكْتُمُ أَشْوَاقِي وَأَرْضَى تَوَكُّلَا

٢١٢ ـ أَنَا يَا أَبَا الزَّهْرَاءِ وَاللَّهِ أَسْتَحِي
وَأَضْعَافُ مَا بَاحَ الْمِدَادُ تَقَلَّلَا

٢١٣ ـ وَلَيْتَ حُرُوفِي مِنْ عَقِيقٍ أَصُوغُهُ
وَتِبْرٍ وَعِقْيَانٍ بِذِكْرِكَ صُقِّلَا

٢١٤ ـ فيا بهجةً للروحِ والوصلُ حاضرٌ
وَيا وحشةً بالقلبِ لو قد تأفلا

٢١٥ ـ وإنك يا حسناً تباهت به الدنى
ستبقى حديثي أنتَ أنتَ لأكملا

٢١٦ ـ وأقطف من غصنِ الحديثِ جمالهُ
وأنت كمالٌ في كمالٍ تكملا

٢١٧ ـ عليكَ صلاة الله من نبضِ خافقي
وتسليمهُ دوماً عليكَ تسدَّلا

بِتَوفِيقٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَعِنَايَتِهِ

نَالَ شَرَفَ خَطِّ أَبيَاتِهَا المُبَارَكَةِ العَبدُ المُذنِبُ الفَقِيرُ المُقِرُّ لِمَولَاهُ القَدِيرِ بِالعَجزِ وَالذُّلِّ وَالتَّقصِيرِ شَرِيفُ بنُ عَبدِ الرَّؤُوفِ أَحمَد حَامِدًا لِجَمِيلِ آلَائِهِ وَكَرِيمِ مِنَّتِهِ شَاكِرًا لِجَلِيلِ فَضلِهِ وَعَظِيمِ نِعمَتِهِ مُصَلِّيًا وَمُسَلِّمًا عَلَى أَشرَفِ خَلقِهِ وَرَسُولِ رَحمَتِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ

وَجَزَى اللهُ نَاظِمَتَهَا صَاحِبَةَ الفَضِيلَةِ

الشَّيخَة د. نُورَا بِنتُ عَلِيّ بن حلمي أَمِيرَةُ الشِّعرِ العَرَبِيّ

غُفرَانًا وَقَبُولًا وَرِضوَانًا بِوَاسِعِ رَحمَتِهِ وَجِوَارِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم وَرِفقَتِهِ وَشَفَاعَتِهِ وَالنَّاظِرِينَ آمِين ١٤٤٤ سَنَة هِجرِيَّة

فهرست المحتويات